الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت - الأحد 20/19 أبريل 2025 الموافق 21/20 شوال 1446 العدد 14.017

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

يفتتح أبوابه ب100 ألف عنوان والإمارات ضيف شرف

الأمير مولاي رشيد يفتتح المعرض الدولي للكتاب بالرباط

صفحة 06

47 سنة من الترافع الجاد لمواصلة النضال وتطوير الأداء التنظيمي بما يواكب التحولات الراهنة

الكاتب الأول إدريس شكر وأيذي الكاتب العام لـ«ف.د.ش» وسفير فلسطين يحضرون المؤتمر التاسع للنقابة الوطنية للصحة العمومية

صفحة 02

تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، محور مباحثات بوريطة مع نظيره الإسباني

صفحة 03

بعد سنة كاملة من تعطل الحوار الاجتماعي وعلى مشارف «فاتح ماي»

الحكومة تستعد للكشف عن نسختها «الصادمة» لإصلاح التقاعد: رفع السن، زيادة الاقتطاعات، وتقليص المعاشات

تستعد الحكومة لإخراج نسخة صادمة مما تسميه إصلاح أنظمة التقاعد، نسخة «إصلاح بارامتري» مفصلة على مقاسها وبمنطق محاسباتي صرف، حيث من المرتقب أن تتضمن الإجراءات المرتقبة زيادة في سن الإحالة على التقاعد، ورفعا لنسب الاقتطاع من أجور المنخرطين، وتخفيضا لمستوى المعاشات، في تناقض صارخ مع الشعارات المعلنة حول الدولة الاجتماعية وتوسيع الحماية الاجتماعية. وهو ما يثير من جديد مخاوف «الشركاء الاجتماعيين» من أن تعيد الحكومة تكرار «فعلتها» في مسلسل إصلاح «قانون الإضراب» بعدما ضربت بمطالب النقابات عرض الحائط، فرضت نسختها عنوة. حيث أصبح شعار الحكومة في هذا النوع من الإصلاحات الهيكلية هو «العلاج بالصدمات» .

ورغم أن الحكومة تحاجج بكون الصندوق المغربي للتقاعد بات مهددا بالإفلاس في أفق 2028، بفعل العجز التقني المسجل منذ سنوات، والذي بلغ ما مجموعه 9.8 مليار درهم سنة 2023، فإن الشكوك تحوم حول طبيعة الحلول المطروحة، خاصة أنها تنحو إلى تحميل المنخرطين كلفة فشل السياسات السابقة وسوء الحكامة، دون مساءلة حقيقية لطرق تدبير الاحتياطات المالية أو تقييم أداء الاستثمار العمومي المرتبط بها.

صفحة 03

اليوم بملعب البشير بالمحمدية وأمام خصم قوي

المنتخب الوطني للفتيان يبحث عن لقبه القاري الأول

صفحة 11

كسر الخاطر

الأبيض والأسود من تقرير دي ميستورا: إن موعدهم نونبر؟ (3)

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

==

إن لتزايد الدعم الدولي(الذي ما زال قائما ومتواصلا) في الفترة التي تفصلنا عن موعد أكتوبر، وما سيتراكم في هاته الفترة من إيجابيات، دورا حاميا في تقدير موقفنا من تقرير دي ميستورا. وإذا قرأنا التقرير من هاته الزاوية فإنه لم يخرج عن الدينامية التي تطبع القضية، وأن السقف الذي يتحكم في تقريره هو الحكم الذاتي، مهما كانت قراءته للمقترح المغربي وقراءتنا لقراءته! بل إن المغرب عليه أن يواصل العمل من أجل تعزيز هذا المناخ المناسب لقضيتنا بما يجعل مجلس الأمن «يختم »عليه بالقرار الذي يخدم قضيتنا، وينطوي الملف نهائيا، مرحلته الأولى قبول المجتمع الدولي بمقترحنا.. أولا، ثم التفاصيل من بعد!

==

هل نبني على ما تقدم من ملاحظات قاتمة لكي نترك التقرير جملة وتفصيلا؟

لا أبدا... حيث إن كل هاته النقط المعتمة لا يمكن أن تغفل ما هو إيجابي وما لم يكن في مقدور دي ميستورا أن يتغافل عنه ويتجاوزه أو يغفله! وهو من صميم ما يخدم السياق الإيجابي المغربي!

ملاحظات في الشكل: تعد إحاطة دي ميستورا، عملا بلا أي أثر، حتى يتبناه الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس، وهو بهذا المعنى يقع تحت سلطته، ولم يحدث أن تبنى الأمين العام إحاطة أو تقرير مبعوثه الخاص جملة وتفصيلا، (المثال الساطع هو قضية التقسيم التي طرحها دي ميستورا، ولكن الأمين العام لم يوردها في تقريره أمام مجلس الأمن في شهر أكتوبر من سنة 2024)..

+ التقرير الذي لا يخلو من" اجتهاد " شخصي للمبعوث الشخصي، لا يختلف عن اجتهادات سابقة لمبعوثين آخرين، ومنهم عدد معتبر لم يكن للمغرب أي عاطفة أو صداقة، ومنهم من خرج علانية لمعاداة المغرب خصوصا بعد إعلان ترامب عن الصيغة الأولى لدعمه للسيادة المغربية على الصحراء في 2020، مثال جيمس بيكر وكريستوفر روس!

منذ بداية التقرير، يتحدد السياق الذي تتم فيه عملية الإحاطة:

- الفقرة 2 الموالية مباشرة لتقديم عمله،"أود أن أبدأ بتسليط الضوء على تطورين ثنائيين حديثين للغاية يمكن أن تكون لهما آثار مهمة على الجهود الرامية إلى تهدئة التوترات في المنطقة، والمساعدة في التوصل إلى نتيجة متفق عليها.".

.1 واضح أنه لم يستطع الحديث عن تطورات الوضع، في الفترة ما بين أكتوبر 2024 وأبريل 2025 بدون الوقوف عند التطورات الحاسمة، واضح كذلك أنه يلزم نفسه بالحديث عن واقع لا يمكنه تجاهله ولا يمكن القفز عليه، ويتمثل في الموقف الأمريكي...

-الفقرة3: توضح هذا الشرط من خلال:

1: الحديث عن مصدر الموقف الأمريكي، وهو هنا في التقرير "بيان نُشر من قبل وزير الخارجية الأمريكي روبيو (...) في سياق تأكيد واضح لإعلان الرئيس ترامب عام 2020"، والإعلان الذي صدر عن ترامب يتحدث عن سيادة كاملة واضحة وفعلية للمغرب.

2: التنصيص على بيان ماركو روبيو:"تأكيد التزام حكومته بمبادرة "الحكم الذاتي الجاد""..

- الفقرة 5:تأكيد تقرير دي ميستورا على أن:"المشاركة الدبلوماسية في المنطقة من قبل عضوين دائمين في هذا المجلس(أمريكا وفرنسا) تُعد مؤشراً على الاهتمام المتجدد بالفرص.."، وهو إقرار بأن صانعين من صناع القانون الدولي والقرار الدولي، يسيران جنبا إلى جنب في دعم الخطوات السياسية للحل، مع معرفة موقفهما الداعم للمغرب في قضيته الترابية. وإنْ كان المبعوث دي ميستورا أعطى لنفسه دورا معادلا للأمم المتحدة بنوع من التضخم الأناني (كتب: إن الأمم المتحدة وأنا شخصيا يمكن أن تكون داعما لهذا الانخراط) فإنه سجل نفسه ضمن هذه الدينامية...

- الفقرة 9:"تؤكد أن الإدارة الأمريكية الجديدة تعتزم الانخراط المباشر في تسهيل التوصل إلى حل متفق عليه".

الفقرة 10: إقراره في هذه الفقرة بالأطراف المعنية بالموضوع: وهي موريتانيا وتندوف والجزائر والمغرب.

أهم شيء في التقرير هو أنه لم يطرح بالمطلق فكرة الاستفتاء بالشكل الصريح الذي كان يطرحه به. ثم إن التقرير أسقط ما كان دي ميستورا نفسه قد ألمح إليه في وقت سابق، عند تقديم تقريره في أكتوبر الماضي كفكرة بدت له بأنها هي الحل، تعبأت لها، من خارج مجلس الأمن، مجموعات الضغط التي تقف وراء مجلة«فورين افيرز».

البقية ص 03

ذهاب نصف نهائي كأس الكاف

نهضة بركان ينتظر شباب قسنطينة في لقاء مغاربي بطابع إفريقي وحسابات خاصة

صفحة 11

«الحكم الذاتي» نقطة ساخنة في جدول المجتمع الدولي

صفحة 08

السفير أحمد رشيد خطابي يحيي صمود الصحفيين تحت نيران العدوان

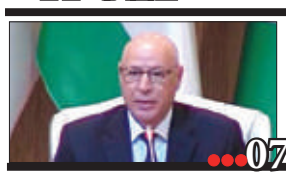

صفحة 07

تقارير جديدة عن علاقة إيران بالبوليساريو

■ ترجمة:
المقدمي المهدي

في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية في شمال إفريقيا، تتكشف خيوط «شبكة معقدة»من التحالفات والتهديدات التي تعيد تشكيل ملامح المنطقة.

منذ اندلاع الحرب بين «إسرائيل» و«حماس»، أطلقت «إيران» تهديدا غير متوقع بإغلاق مضيق «جبل طارق»، مما أثار تساؤلات حول مدى قدرتها على تنفيذ مثل هذا التهديد. لكن مع توالي الأحداث، بدأت تتضح أبعاد هذا التهديد، خاصة في ضوء التقارير التي تكشف عن تعاون وثيق بين «إيران» و«جبهة البوليساريو» عبر «حزب الله» اللبناني.

تحالفات غير تقليدية لزعزعة استقرار المغرب!

تكشف تقارير حديثة عن تدريب مقاتلين من «جبهة البوليساريو» (المدعومة من الجزائر)، على يد «حزب الله اللبناني» (الذراع العسكري لإيران) في المنطقة. هذا التعاون يشير إلى محاولة إيران توسيع نفوذها في شمال إفريقيا من خلال دعم حركات انفصالية، مما يهدد استقرار المنطقة ويزيد من تعقيد النزاعات القائمة.

في نونبر 2024، شنت «جبهة البوليساريو» هجوما صاروخيا على منطقة «المحبس» في جنوب المغرب، مستهدفة 'احتفالات مدنية' بذكرى المسيرة الخضراء. هذا الهجوم - الذي وقع بالقرب من الحدود الجزائرية - يعكس تصعيدا خطيرا في النزاع، ويثير تساؤلات حول: «دور الجزائر في دعم مثل هذه العمليات خاصة بالقرب من حدود دول أخرى؟».

البوليساريو: اختراقات، اتهامات ودعوات دولية

تواجه «جبهة البوليساريو» اتهامات خطيرة ب»تجنيد الأطفال» في «مخيمات تندوف» بالجزائر، حيث تشير التقارير (الدولية) إلى تدريبهم على المهام العسكرية واستغلالهم في النزاعات المسلحة. هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، يسلط الضوء على الحاجة الملحة لتدخل المجتمع الدولي لحماية هؤلاء الأطفال من استغلالهم البشع.

في تطور لافت يعكس تزايد القلق الدولي من أنشطة «جبهة البوليساريو»، وصف النائب الأمريكي المؤثر «جو ويلسون» (رئيس مجموعة الصداقة الأمريكية-المغربية) الجبهة بأنها: «منظمة إرهابية» مدعومة من «إيران»، متورطة في أعمال زعزعة الاستقرار في إفريقيا».

وأشار ويلسون أيضا إلى أن: «البوليساريو، التي تتلقى الدعم والتسليح من الجزائر، ترتبط بعلاقات مع وكلاء إيرانيين مثل حزب الله، وحماس، ونظام بشار الأسد، مما يشكل «محور شر «يهدد السلام الإقليمي والدولي».

تأتي هذه التصريحات، في وقت تتزايد فيه الأدلة على تورط البوليساريو في أنشطة إرهابية، بما في ذلك التعاون مع تنظيمات مثل: «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، «تنظيم الدولة الإسلامية» في الصحراء الكبرى، «الانفصاليين الأكراد» في مخيمات تندوف، مما يثير مخاوف من تحول هذه المخيمات إلى مراكز لتجنيد وتدريب العناصر المتطرفة.

صفحة 03

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

■ السبت-الاحد 19-20 ابريل 2025 الموافق 20-21 شوال 1446العدد 14.017

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati\@gmail.com

بحضور لشكر وأيذي وسفير فلسطين في المؤتمر التاسع للنقابة الوطنية للصحة العمومية

47 سنة من الترافع الجاد لمواصلة النضال وتطوير الأداء التنظيمي بما يواكب التحولات الراهنة

مراسلة خاصة

افتتح، مساء أمس الجمعة بقاعة علال الفاسي، المؤتمر الوطني التاسع للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، بحضور إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وأعضاء من المكتب السياسي، ويوسف أيذي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وأعضاء المكتب المركزي، وجمال الشوبكي، سفير دولة فلسطين بالمغرب، بالإضافة إلى ضيوف المؤتمر، وحضور واسع يفوق 400 مؤتمر (ة) يمثلون جميع مهنيي الصحة بمختلف فئاتهم ومواقع عملهم على امتداد الجهات 12 للمملكة.

كما ستستأنف أشغال المؤتمر، الممتد على ثلاثة أيام، تحت شعار: « تثمين الموارد البشرية ركيزة أساسية لبناء منظومة صحية مستدامة»، بالمركب الدولي للشباب والطفولة ببوزنيقة، ويأتي هذا الحدث الوطني في سياق وطني حساس يتسم بتحولات عميقة يشهدها قطاع الصحة بالمغرب مع انطلاق تنزيل ورش تعميم الحماية الاجتماعية وتحديث المنظومة الصحية، مما يفرض إعادة بناء قطاع الصحة على أسس جديدة تتسم بالعدالة النجاعة، والاستدامة.

وتمتد النقابة الوطنية للصحة العمومية، بمسار نضالي لأكثر من أربعة عقود، بتأسيسها يومي 1 و2 يوليوز 1978 بمدينة بني ملال، ومنذ ذلك الحين وهي تخوض نضالات مستمرة ومتواصلة من أجل تحسين أوضاع الشغيلة الصحية والدفاع عن حقوقها المشروعة. وها هي اليوم تكمل 47 سنة من الترافع الجاد والمسؤول، والعمل الميداني، والنضال النقابي الديمقراطي، خدمة لكافة فئات مهنيي الصحة، في كل ربوع الوطن، وفي مختلف المواقع والمؤسسات الصحية. وتعتبر هذه الذكرى محطة لتجديد العهد على مواصلة النضال وتطوير الأداء التنظيمي بما يواكب التحولات الراهنة.

ينعقد المؤتمر الوطني التاسع في ظل تطلعات كبيرة من طرف مهنيي الصحة بكافة فئاتهم الذين يترقبون أن يُشكل هذا اللقاء الوطني منعطفاً حقيقياً في المسار النضالي للنقابة، من خلال بلورة مواقف واضحة وقوية تُعبر عن مطالبهم وانتظاراتهم من تحولات إعادة بناء المنظومة الصحية في إطار القانون الإطار 06-22، وتجديد العزم على الدفاع عنها في كل المحافل. كما يتطلعون إلى أن تُفضي مخرجات المؤتمر إلى وضع استراتيجية نقابية أكثر تأثيراً، تستحضر مستجدات المرحلة، وتعيد الثقة في العمل النقابي الجاد والمسؤول كرافعة أساسية لتحسين وضعية القطاع وكرامة العاملين به، وتثمين الموارد البشرية الصحية، كما يمثل العنصر البشري قطب الإصلاح المنشود داخل القطاع الصحي، إذ لا يمكن تصور منظومة صحية قوية دون تحفيز العاملين بها. ويُعتبر تحسين ظروف العمل، الرفع من الأجور، توفير التكوين المستمر، وضمان مسارات مهنية محفزة من بين أولويات النقابة، لما لها من أثر مباشر على جودة الخدمات الصحية العمومية.

وفي ظل التحديات المتزايدة كالتزايد السكاني، التحولات الوبائية، وضغوط التمويل، بات من الضروري الانتقال نحو نموذج صحي مستدام. ويتطلب ذلك نهج مقاربة شمولية تعتمد الحكامة تعزيز البنية التحتية، التوزيع العادل للموارد، وضمان التمويل الكافي والدائم للخدمات.

إن الظرفية تفرض إعادة هيكلة عميقة للمنظومة، تنطلق من ميثاق وطني للصحة والاعتراف بخصوصية القطاع الصحي الذي كان جوهر جميع أدبيات النقابة منذ التأسيس، من خلال بلورة رؤية إصلاحية جديدة تراعي العدالة المجالية، الإنصاف الاجتماعي، وتكامل السياسات العمومية، وتروم خلق نظام صحي وطني أكثر فاعلية ومرونة، وتقر سياسة تكاملية حقيقية بين القطاعين العام والخاص، يكون قطبها الأساسي المستشفى والمستوصف العمومي وضمان جاذبيته وديمومة العرض الصحي به.

وينتظر أن يتداول المؤتمر كذلك في مشروع مقرر الملف المطلبي الذي ينطلق من أن تحقيق إصلاح فعلي وشامل للقطاع الصحي يمر بالضرورة عبر الاستجابة للمطالب العادلة والمشروعة لمهنيي الصحة بمختلف فئاتهم، وتكتسي هذه المطالب أهمية قصوى باعتبارها تعكس الحاجة إلى تحسين ظروف العمل، وضمان بيئة مهنية تحفز على العطاء وتحد من ظاهرة هجرة الكفاءات. وتشمل هذه المطالب، بالإضافة إلى تنزيل وتنفيذ جميع بنود محضر اتفاق 23 يوليوز2023 والحفاظ على المكتسبات التاريخية التي يتضمنها النظام الأساسي للوظيفة العمومية وتحسين الأجور والتحفيزات، تعزيز التكوين المستمر، وتوفير وسائل العمل والتجهيزات الطبية الضرورية، وضمان الحماية القانونية والمهنية لممارسي المهنة.

كما تبرز الحاجة الملحة إلى إعادة النظر في نظام الترقيات وتوزيع المهام، بما يحقق العدالة المهنية ويضمن الاستقرار الوظيفي والنفسي لكافة العاملين بالقطاع، والنهوض بالمنظومة الصحية لن يتحقق إلا بإشراك فعلي وفعّال لمهنيي الصحة في صياغة السياسات الصحية وتنزيلها على أرض الواقع.

وسيتداول المؤتمر الوطني التاسع للنقابة الوطنية للصحة العمومية في مشروع مقرر تنظيمي يهدف إلى إدخال تغييرات وتعديلات أساسية على القانون الأساسي للنقابة بما يمكنها من مواكبة التحولات العميقة التي تعرفها المنظومة الصحية الوطنية .

وفد رفيع من منطقة إيل دو فرانس يقوم بزيارة للمغرب

يقوم وفد رفيع من منطقة إيل دو فرانس (منطقة باريس)، برئاسة رئيستها فاليري بيكريس، بزيارة إلى المغرب خلال الفترة ما بين 21 و24 أبريل، قصد تعزيز التعاون حول «ثلاث أولويات مشتركة»، هي الابتكار والتعليم والتنمية المستدامة.

وحسب بلاغ صادر عن منطقة إيل-دو-فرانس، ستقوم فاليري بيكريس والوفد المرافق لها، الذي يضم كلا من الرئيس المنتدب والمتحدث الرسمي، جوفروا ديديه، ونائبة الرئيسة المكلفة بالثقافة والتراث والإبداع، فلورنس بورتيللي، ونائب الرئيس المكلف بالمالية وتقييم السياسات العمومية والصناديق الأوروبية، عثمان نصرو، ونائب الرئيس المكلف بالعمل الدولي والتعاون اللامركزي والتنمية التضامنية والمساعدة الإنسانية، ستيفان بوديه، بزيارة عدد من المدن المغربية، تشمل الرباط، الدار البيضاء، ومراكش.

وسيرافق الوفد أيضا «سبع شركات من جهة إيل-دو-فرانس متخصصة في مجالات الذكاء الاصطناعي، والمدن المستدامة، والتهيئة الحضرية، والتشجير، وكفاءة استخدام المياه»، حسبما جاء في البلاغ، الذي أشار إلى أن هذه الزيارة ستتميز بتوقيع عدة اتفاقيات تعاون، فضلا عن لقاءات مع مسؤولين مغاربة وفاعلين رئيسيين في التعاون المغربي-الفرنسي.

وزارة الداخلية تعلن عن بدء عملية الإحصاء للخدمة العسكرية لسنة 2025

جلال كندالي

أعلنت وزارة الداخلية عن انطلاق عملية الإحصاء الخاصة بالخدمة العسكرية برسم سنة 2025، وذلك تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، المتعلقة باتخاذ التدابير اللازمة لإدماج الفوج المقبل للمجندين في الخدمة العسكرية في شتنبر 2025.

وذكر بلاغ للوزارة أن عملية الإحصاء ستجري خلال الفترة الممتدة من 25 أبريل الجاري إلى 23 يونيو 2025.

وفي هذا السياق، عقدت اللجنة المركزية للإحصاء الخاص بالخدمة العسكرية، برئاسة رئيس غرفة بمحكمة النقض، اجتماعا بمقر وزارة الداخلية يوم الخميس 17 أبريل 2025، خصص لوضع المعايير الواجب اعتمادها لاستخراج أسماء الشباب المدعوين لملء استمارة الإحصاء لأداء الخدمة العسكرية.

وأوضح البلاغ أن اللجنة المركزية قامت خلال الاجتماع بتحديد المعايير الخاصة باستخراج العدد المطلوب من أسماء الشباب الذين يمكن استدعاؤهم لملء استمارة الإحصاء، وذلك انطلاقا من قاعدة البيانات الخاصة بالإحصاء المتعلق بالخدمة العسكرية التي أعدتها وزارة الداخلية.

وأضاف المصدر ذاته أنه في ضوء المعايير التي أقرتها اللجنة، ستباشر عملية حصر قوائم الشباب الذين تم استخراج أسمائهم وتبويبها بحسب العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات التي يقيمون في دائرة نفوذها الترابي، كما ستقوم مصالح العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات على صعيد مجموع التراب الوطني بطبع إشعارات الإحصاء وتسليمها إلى أصحابها.

ودعا وزير الداخلية، في هذا الإطار، الشباب الذين سيتوصلون بإشعار الإحصاء إلى المبادرة، فور توصلهم بالإشعار المذكور، إلى ملء استمارة الإحصاء الخاصة بهم، عبر الموقع الإلكتروني المخصص لعملية الإحصاء الخاص بالخدمة العسكرية: www.tajnid.ma.

إدراج «الأرجوزة الطبية» لابن طفيل في سجل «ذاكرة العالم» لليونسكو بمبادرة من المغرب

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الخميس، تسجيل مخطوط «الأرجوزة الطبية» لابن طفيل، الذي تقدم المغرب بطلب إدراجه، في «سجل ذاكرة العالم» التابع للمنظمة الأممية، والذي يرمي إلى صون التراث الوثائقي العالمي. وأوضحت اليونسكو أن «أرجوزة طبية»، أشهر أعمال ابن طفيل أبو بكر محمد بن عبد الملك القيسي، هو «مؤلف طبي كتب على شكل قصيدة شعرية من بحر الرجز، وهو نوع من الشعر المتجذر في تقاليد تعلم طلاب العلوم لبساطته ونغمته الموسيقية». وأشارت المنظمة الأممية إلى أن هذا المؤلف الطبي يصف بدقة كبيرة أمراض العصر، وأعراضها وطرق علاجها، مضيفة أن «الأرجوزة» تقع في 148 صفحة ويضم نحو 7700 بيت شعري، وهي بمثابة موسوعة حقيقية مكونة من 7 مقالات وعدة فصول، تصنف على التوالي الأسقام التي تصيب جسم الإنسان». ويتعلق الأمر بأمراض الرأس، والوجه، والحنجرة، والصدر والجهاز التنفسي، والجهاز الهضمي، والأمراض الباطنية، وأمراض الكلي والمسالك البولية، والحمى سواء العرضية أو المرضية، إضافة إلى الأمراض التي تصيب الجسم من الخارج والتي يتم علاجها عبر علم السموم (التوكسيكولوجيا).

ونقل بلاغ للمنظمة عن المديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي، قولها إن «التراث الوثائقي يعد عنصرا أساسيا، وإن كان هشا، من ذاكرة العالم. وتخصص له اليونسكو برنامجا لصونه – كما هو الحال بالنسبة لمكتبات شنقيط في موريتانيا أو أرشيف أمادو هامباتي با في كوت ديفوار – وتشارك الممارسات الفضلى، وتحفظ هذا السجل الذي يوثق لأوسع نسيج ثقافي في تاريخ الإنسانية».

وإلى جانب «الأرجوزة الطبية»، أعلنت اليونسكو أيضا عن تسجيل 73 مجموعة جديدة من التراث الوثائقي في سجل ذاكرة العالم، ليصل بذلك العدد الإجمالي للمجموعات المدرجة في هذا السجل 570 مجموعة. وتتناول عمليات التسجيل، التي تشمل 72 دولة وأربع منظمات دولية، مواضيع مثل الثورة العلمية، ومساهمة المرأة في التاريخ، والمراحل الرئيسية للتعددية. ويتكون سجل ذاكرة العالم من مجموعات وثائقية تشمل الكتب، والمخطوطات، والخرائط، والمحفوظات والصور الفوتوغرافية، والتسجيلات الصوتية أو المرئية، والتي تشهد على التراث المشترك للإنسانية.

ويتم إغناء هذا السجل بقرارات صادرة عن المجلس التنفيذي لليونسكو، وذلك بعد تقييم ملفات الترشيح من طرف لجنة استشارية دولية مستقلة. ويهدف برنامج «ذاكرة العالم»، الذي تأسس في عام 1992، إلى تشجيع صون التراث الوثائقي للإنسانية وحمايته وإتاحته للجميع.

مع تصاعد الأزمة بين البلدين .. وزير الداخلية الفرنسي يدعو إلى «تشديد الضغط» على الجزائر لاستعادة مواطنيها

دعا وزير الداخلية الفرنسي برونو روتايو الخميس إلى «تشديد الضغط» على الجزائر واستخدام «أدوات» أخرى إذا استمرت في رفض استعادة مواطنيها المطرودين من فرنسا، معتبرا أنه بات شخصيا «الهدف الرئيسي» للسلطات الجزائرية.

وقال روتايو في تصريح لإذاعة «آر تي إل»، «لدينا العديد من الأدوات، مثل التأشيرات والاتفاقات».

وأضاف «فرنسا أمة عظيمة. إنها ليست مجرد مسألة دبلوماسية، بل تتعلق أيضا بكرامة الشعب الفرنسي الذي لم يعد يرغب في أن تهيننا الجزائر».

شهدت العلاقات المتوترة أصلا بين الجزائر وفرنسا تأزما مفاجئا حملت الجزائر مسؤوليته «الكاملة» لروتايو. وأصدرت الخارجية الجزائرية بيانا دانت فيه «الموقف السلبي والمخزي المستمر لوزير الداخلية الفرنسي تجاه الجزائر».

إلى ذلك، قال الوزير الفرنسي «أتصدر عناوين الأخبار في وسائل الإعلام الخاضعة لأوامر السلطة، وسائل إعلام جزائرية. أنا الهدف، أنا الهدف الأكبر».

وأكد روتايو أن «توازن القوى ضروري» مع الجزائر، معتبرا أن «اللغة الجديدة في العالم الذي نعيش فيه... هي لغة توازن القوى».

وشدد على أن «المواطنين الجزائريين الخطرين لا مكان لهم في فرنسا. عليهم التوجه إلى الجزائر. وعلى الجزائر أن تقبلهم».

وأثار توقيف موظف قنصلي جزائري متهم بالضلوع في خطف مؤثر جزائري لاجئ في فرنسا، موجة تصعيد بعد هدوء نسبي في العلاقات.

وعلى الأثر، أعلنت السلطات الجزائرية اثني عشر موظفا يتبعون لوزارة الداخلية الفرنسية أشخاصا غير مرغوب فيهم، ومنحتهم مهلة 48 ساعة لمغادرة البلاد.

وردت باريس على ذلك بطرد اثني عشر موظفا قنصليا جزائريا واستدعاء السفير الفرنسي في الجزائر للتشاور.

من جهة أخرى، استقبل رئيس الوزراء الفرنسي الأربعاء أعضاء لجنة دعم الكاتب الفرنسي الجزائري المسجون في الجزائر بوعلام صنصال، ووصف وضعه بأنه «لا يطاق» وسط تجدد التوترات الفرنسية الجزائرية.

واستقبل رئيس الوزراء فرنسوا بايرو رئيسة لجنة الدعم نويل لونوار ومؤسس اللجنة أرنو بينيديتي والسفير الفرنسي السابق في الجزائر كزافييه دريتكور والكاتب ستيفان روزيس والصحافي جورج-مارك بن عمو.

وقال بايرو «نحن الآن بالضبط في الشهر الخامس لاعتقال بوعلام صنصال»، موضحا أنه استقبل أعضاء اللجنة «لإخبارهم أولا وقبل كل شيء أننا نفكر فيه، وأننا نرى أن وضعه فظيع، سجين رأي، كاتب عظيم باللغة الفرنسية، كاتب جزائري وفرنسي عظيم، وعلاوة على ذلك مريض».

وتابع «هناك أمر لا يطاق، ليس للحكومات، ولا للسلطات التي من واجبها حمايته، بل لا يطاق كإنسان. وإذا كان هذا اللقاء لي ذكر السلطات الجزائرية بمدى وجود حركة تضامن معه... حتى يتمكن من استعادة حريته وسلامته، وأن يتم علاجه... فسيكون هذا اللقاء مفيدا».

وقالت نويل لونوار لدى وصولها «نعلق آمالا كبيرة على هذا الاجتماع، لأن الجسور اليوم لم تقطع بالكامل، بل تقطع فقط إذا تم قطع العلاقات الدبلوماسية».

وكانت ابنتا الكاتب الفرنسي-الجزائري بوعلام صنصال ناشدتا الرئيس إيمانويل ماكرون السعي لإطلاق سراحه فورا، وذلك في مقال على الموقع الإلكتروني لمجلة «فيغارو» الثلاثاء، فيما تتفاقم الأزمة الدبلوماسية الفرنسية-الجزائرية.

وكتبت نوال وصبيحة مخاطبتين الرئيس الفرنسي «بعد خمسة أشهر من الأمل والانتظار والإيمان بالعدالة، نشعر اليوم (...) بأننا ملزمتان التوجه إليك»، واصفتين هذا الطلب بأنه «بصيص أمل أخير».

وأضافتا «كنا نأمل بأن ي عيد عفو... الأمور إلى نصابها. كنا نعتقد أن الرئيس الجزائري الذي يعلم الوضع الصحي لوالدنا، سيلبي هذا النداء. لكن ذلك لم يحدث».

وتابعتا «والدنا، بوعلام صنصال، يبلغ 80 عاما. هو مريض. وهو كاتب. وهو مسجون».

وقالت ابنتا صنصال «بينما تصاعد التوترات بين فرنسا والجزائر... يبقى والدنا رهينة نزاع لا علاقة له به».

وأضافتا «لقد خارت قوة والدنا، لكنه ما زال رغم كل شيء يؤمن بالمبادرات السياسية. نطلب منك، سيدي الرئيس، أن تقوم بهذه المبادرة».

أوقف صنصال (75 عاما) في مطار الجزائر في 16 نوفمبر، وحكم عليه في 27 مارس بالحبس خمس سنوات لإدانته بتهمة «المساس بوحدة الوطن» في تصريحات لصحيفة «فرونتيير» الفرنسية، أكد خلاله أن أراضي مغربية سلخت عنه لصالح الجزائر تحت الاستعمار الفرنسي.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بعد سنة كاملة من تعطل الحوار الاجتماعي وعلى مشارف «فاتح ماي»

الحكومة تستعد للكشف عن نسختها «الصادمة» لإصلاح التقاعد: رفع السن، زيادة الاقتطاعات ، وتقليص المعاشات

يتخوف «الشركاء الاجتماعيون» من أن تعيد الحكومة تكرار «فعلتها» في مسلسل إصلاح «قانون الإضراب» بعدما ضربت بمطالب النقابات عرض الحائط، فرضت نسختها عنوة. حيث أصبح شعار الحكومة في هذا النوع من الإصلاحات الهيكلية هو «العلاج بالصدمات».

عماد عادل

تستعد الحكومة لإخراج نسخة صادمة مما تسميه إصلاح أنظمة التقاعد، نسخة «إصلاح بارامتري» مفصلة على مقاسها وبمنطق محاسباتي صرف، حيث من المرتقب أن تتضمن الإجراءات المرتقبة زيادة في سن الإحالة على التقاعد، ورفعا لنسب الاقتطاع من أجور المنخرطين، وتخفيضا لمستوى المعاشات، في تناقض صارخ مع الشعارات المعلنة حول الدولة الاجتماعية وتوسيع الحماية الاجتماعية. وهو ما يثير من جديد مخاوف «الشركاء الاجتماعيين» من أن تعيد الحكومة تكرار «فعلتها» في مسلسل إصلاح «قانون الإضراب» بعدما ضربت بمطالب النقابات عرض الحائط، فرضت نسختها عنوة. حيث أصبح شعار الحكومة في هذا النوع من الإصلاحات الهيكلية هو «العلاج بالصدمات» .

ورغم أن الحكومة تحاجج بكون الصندوق المغربي للتقاعد بات مهددا بالإفلاس في أفق 2028، بفعل العجز التقني المسجل منذ سنوات، والذي بلغ ما مجموعه 9.8 مليار درهم سنة 2023، فإن الشكوك تحوم حول طبيعة الحلول المطروحة، خاصة أنها تنحو إلى تحميل المنخرطين كلفة فشل السياسات السابقة وسوء الحكامة، دون مساءلة حقيقية لطرق تدبير الاحتياطات المالية أو تقييم أداء الاستثمار العمومي المرتبط بها.

الحكومة تحاول - حسب النقابات – «تهويل وضعية صناديق التقاعد» وتصويرها على أنها باتت على حافة الإفلاس، والحال أن ودائعها لدى صندوق الإيداع والتدبير تكفي لديمومة هذه الصناديق لعقود قادمة، وهي بذلك تكرر نفس منطق 2016، حين نفذت إصلاحا انفراديا جعل الموظف العمومي وحده يؤدي ثمن «الإنقاذ المؤقت» للنظام، وهو إصلاح لم يعالج جذور الأزمة بقدر ما رحّلها لسنوات معدودات. واليوم، تعود الحكومة بنفس المنهج، في تجاهل تام لتوصيات التقارير الوطنية والدولية التي دعت إلى إصلاح شمولي متوازن، يربط بين استدامة الأنظمة وإنصاف المنخرطين.

وتتزامن هذه التحركات الحكومية مع حالة من الجمود في الحوار الاجتماعي، بعدما أخلفت الحكومة التزاماتها المتعلقة بتفعيل اللجنة العليا للحوار، وعدم عقد الجولة المنتظمة في أبريل الجاري، ما أثار استياء المركزيات النقابية. ورغم اتصال رئيس الحكومة ببعض زعماء النقابات لطلب استئناف الحوار، إلا أن غياب جدول أعمال واضح، واستمرار الحكومة في إعداد تصورها بشكل انفرادي، ينذر بإعادة إنتاج سيناريوهات التوتر التي عرفها المشهد الاجتماعي في محطات سابقة.

ويطرح مراقبون أسئلة حارقة حول مآل الأموال المتراكمة في الصناديق، والتي تُودع منذ سنوات لدى صندوق الإيداع والتدبير بعائدات هزيلة لا تتجاوز 3%، رغم إمكانيات استثمارية كان يمكن أن تحقق مردودية أفضل. كما يثير استغراب المتابعين استمرار الحكومة في إنفاق مبالغ ضخمة من أموال صناديق التقاعد في مشاريع غير مرتبطة بوظيفتها الأساسية، كما هو الشأن بالنسبة لصفقة شراء المستشفيات الجامعية بما يناهز 6.5 مليار درهم، في وقت توصف فيه هذه الصناديق بأنها على شفير الإفلاس.

وبينما تتحدث الحكومة عن توجه نحو نظام موحد للتقاعد يقوم على قطبين عام وخاص، فإن النقابات تؤكد أن التوحيد الشكلي دون معالجة اختلالات كل صندوق على حدة قد يعمّق الأزمة بدل أن يحلها. فالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لا يزال يعاني من ضعف التغطية ونسب الانخراط، في حين يحقق النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (RCAR) بعض الاستقرار رغم استقباله للآلاف من الأساتذة المتعاقدين بشكل مفاجئ، ما قد يهدد توازنه مستقبلا.

وتشير معطيات حديثة إلى أن الصندوق المهني المغربي للتقاعد (CIMR)، الذي يُدبّر في إطار تعاقدي اختياري، استطاع تحقيق فائض تقني تجاوز 4.3 مليار درهم، وراكم احتياطات مالية بقيمة 91 مليار درهم، وهو ما يعزز الطرح القائل بإمكانية إصلاح شامل ومتدرج، يعتمد على تحسين الحكامة وتوسيع قاعدة المنخرطين، عوض الاقتصار على رفع سن التقاعد وتخفيض المعاشات.

ورغم هذه التحذيرات، تبدو الحكومة ماضية في تنزيل تصورها الخاص لإصلاح التقاعد، بصرف النظر عن موقف النقابات، ودون انتظار نتائج الحوار الاجتماعي. غير أن تمرير هذا المشروع في ظل هذا السياق المتوتر قد يعمق أزمة الثقة مع الشركاء الاجتماعيين، ويفتح الباب أمام موجة احتجاجات جديدة، خاصة في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية متأزمة، وتراجع في منسوب التفاؤل العام.

تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، محور مباحثات بوريطة مع نظيره الإسباني

شكل تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المغرب وإسبانيا محور مباحثات أجراها، الخميس بمدريد، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، مع وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني خوسي مانويل ألباريس بوينو.

وأشاد بوريطة ونظيره الإسباني، في تصريح للصحافة عقب هذا اللقاء، بالدينامية الإيجابية التي تشهدها العلاقات بين المغرب وإسبانيا، القائمة على مبادئ الشفافية والثقة المتبادلة وكذا على الحوار المستمر والبناء.

كما نوها بتميز هذه الشراكة الاستراتيجية المتطلعة إلى المستقبل، وجددا التأكيد على رغبتهما المشتركة في تعزيز هذه الشراكة المتميزة، والتي تشكل مثالا لتعاون نموذجي.

وذكر الوزيران بأن هذه الدينامية تندرج في سياق المرحلة الجديدة للعلاقات بين البلدين، التي اكتسبت زخما جديدا منذ لقاء جلالة الملك محمد السادس، برئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز في أبريل 2022.

كما أكدا على أهمية هذا اللقاء الذي مكن من تدشين مرحلة غير مسبوقة في العلاقات بين المملكتين، وإعطاء زخم جديد لإرساء شراكة متعددة الأبعاد تقوم على الثقة والحوار الدائم والاحترام المتبادل للالتزامات. وجدد الوزيران، في هذا السياق، التزامهما بمعالجة مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بروح من الثقة والتشاور من اجل تعزيز التعاون الثنائي متعدد القطاعات والأبعاد، وخاصة في أبعاده الإنسانية والاقتصادية والتجارية والأمنية.

وأشاد بوريطة وألباريس، في هذا الصدد، بالمبادرات المتعددة وزيارات كبار المسؤولين من البلدين، والتي ساهمت في تعزيز العلاقات الثنائية. كما أعرب الوزيران عن ارتياحهما للتقدم الكبير الذي تشهده المشاريع المشتركة وكذا للتوافق الذي يطبع التحضيرات لتنظيم كأس العالم 2030، وهو الحدث الذي سينعكس بشكل إيجابي على كافة مناحي الشراكة المتميزة بين المغرب وإسبانيا.

وخلال هذا الاجتماع، جددت إسبانيا، التأكيد على أن مبادرة الحكم الذاتي تشكل «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لتسوية النزاع» الإقليمي حول الصحراء المغربية.

وذكر ألباريس ، في تصريح للصحافة، عقب اللقاء، بأن إسبانيا تعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب، وكذا بالجهود الجادة وذات المصداقية للمملكة، في إطار الأمم المتحدة، لإيجاد حل مقبول من قبل الأطراف.

وفي هذا الصدد، تعتبر إسبانيا المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تقدمت بها المملكة سنة 2007، بمثابة الأساس الأكثر جدية، وواقعية ومصداقية لتسوية هذا النزاع.

تابع ص 01

كسر الخاطر

الأبيض والأسود من تقرير دي ميستورا: إن موعدهم نونبر؟ (3)

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

الفقرتان 13 و14: تقديم معطيات صادمة عن الحياة داخل المخيمات سواء من خلال حديثه عن "الاحتياجات الإنسانية المستمرة للاجئين في مخيمات تندوف" أو عند الاستشهاد بالعاملين في "المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، الذين أعربوا لي عن قلقهم العميق من تقليص الحصص الغذائية، والتي قد يتم وقفها تماماً خلال الصيف القادم في أسوأ الأحوال".. والذي كان يستوجب أن يسهب في تقديم الأسباب والمسببات لوضع كهذا.

اختتم المبعوث الشخصي للأمين العام تقريره، بالرغم مما سجلناه عليه من هنات وانزياحات، بنبرة تسير في الأفق الذي يراه المغرب.

ولعلها الفقرة الأكثر قوة في التقرير بعد ما سبق أن قلناه عن العناصر الواردة في الفقرات السابقة:

الفقرة 16:

1. يسجل التقرير، "الأشهر الثلاثة المقبلة تشكل فرصة لتقييم كيف يمكن لاندفاعة جديدة قائمة على انخراط نشط ومتجدد من بعض أعضاء المجلس، بمن فيهم الأعضاء الدائمون ": إضافة إلى تقديم معلومة بالمعنى الإعلامي تتعلق بحصر السقف الزمني للمجهود المطلوب في 3 أشهر، وهو التقاء لا يمكن أن يكون بمحض الصدفة أو من عفوها، بل لا شك أنه ترجمة للموقف الأمريكي، الذي جعل من السقف الزمني القريب موعدا لحل المعضلة..

2. إطلاق خريطة طريق جديدة نحو حل نهائي للنزاع : في هذه الفقرة حديث عن خارطة طريق جديدة، لا شك أنها ستقطع مع التطبيقات الديبلوماسية السابقة، سيكون الحاسم فيها الدولة الحاملة للقلم، والشريك الدولي في تدبير الحكم الذاتي...

3. قد تصبح جلسة أكتوبر 2025 فرصة حاسمة لهذا المجلس، وهو نفس الأفق الذي عبَّر عنه السيد عمر هلال من كون شهر أكتوبر سيكون هو شهر الطي النهائي للملف....

هل نقول : العبرة بالخواتيم؟

نعم، وهذا لا يعني بأن ما يفصلنا عن النهاية خط مستقيم، لا انعراج فيه، ولكن هو في الواقع تقدير سياسي، بمعطيات موضوعية معبر عنها بمواقف سياسية واضحة وضوح الشمس.

4. إن إصراري على تسهيل هذا المسار، بموافقة الأمين العام، لا يزال قائماً.: هذا الختم يضع استمرار مهمة دي ميستورا بين يدي الأمين العام غوتيريس، الذي سيعمل على تقدير الموقف والاستماع إلى الدول المعنية.

كما أن استمرار دوره مرتبط بتطورات الوضع كما تريدها الدول الفاعلة فيه، وتزايد الدعم الدولي(الذي ما زال قائما ومتواصلا) في الفترة التي تفصلنا عن موعد أكتوبر، وما سيتراكم في هاته الطفرة من إيجابيات، وإذا قرأنا التقرير من هاته الزاوية فإنه لم يخرج عن الدينامية التي تطبع القضية، وأن السقف الذي يتحكم في تقريره هو الحكم الذاتي، مهما كانت قراءته له وقراءتنا لقراءته! بل إن المغرب عليه أن يواصل العمل من أجل تعزيز المناخ السليم والمناسب لقضيتنا بما يجعل مجلس الأمن «يختم »عليه بالقرار الذي يخدم قضيتنا نهائيا...

ويبقى أن القضايا الدولية تعرف،أحيانا، تطورات ومخرجات غير متوقعة، تبعا لتوازنات غير مسبوقة...

وختاما، إن ما يملكه المغرب بالأساس، في هاته القضية، هو الصبر التاريخي والحضاري، وتلاحم الدولة والمجتمع في بوتقة وطنية منصهرة للدفاع عن مصالح الوطن -الأمة! ولعل ما يستند عليه هو هذا الزحم الشعبي العميق، الذي شكل لدينا قاعدة صلبة لا تحيد.

لقد واجه المغرب مؤامرة عمرها نصف قرن، لم تكن الدول التي تقاتل من أجلنا اليوم في صفنا دوما.

منها من كانت تلعب على الحبلين وتساندنا وتساند خصومنا، ومنها من كانت ترفض تقديم السلاح للمغرب للدفاع عن نفسه، ومنها من كانت تسلح وتدعم وتدرب البوليساريو والفصائل الدولية المساندة له.. ومنها من كانت تدفع المال .. وذلك لم ينل من التفافنا حول قبة أرضنا المقدسة، وهذا هو السلاح الداعم غير القابل للتبدل والانكسار.. وإنها لمسيرة مستمرة!

تقارير جديدة عن علاقة إيران بالبوليساريو

ترجمة: المقدمي المهدي

في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية في شمال إفريقيا، تتكشف خيوط «شبكة معقدة» من التحالفات والتهديدات التي تعيد تشكيل ملامح المنطقة.

منذ اندلاع الحرب بين «إسرائيل» و«حماس»، أطلقت «إيران» تهديدا غير متوقع بإغلاق مضيق «جبل طارق»، مما أثار تساؤلات حول مدى قدرتها على تنفيذ مثل هذا التهديد. لكن مع توالي الأحداث، بدأت تتضح أبعاد هذا التهديد، خاصة في ضوء التقارير التي تكشف عن تعاون وثيق بين «إيران» و«جبهة البوليساريو» عبر «حزب الله» اللبناني.

تحالفات غير تقليدية لزعزعة استقرار المغرب!

تكشف تقارير حديثة عن تدريب مقاتلين من «جبهة البوليساريو» (المدعومة من الجزائر)، على يد «حزب الله اللبناني» (الذراع العسكري لإيران) في المنطقة. هذا التعاون يشير إلى محاولة إيران توسيع نفوذها في شمال إفريقيا من خلال دعم حركات انفصالية، مما يهدد استقرار المنطقة ويزيد من تعقيد النزاعات القائمة.

في نونبر 2024، شنت «جبهة البوليساريو» هجوما صاروخيا على منطقة «المحبس» في جنوب المغرب، مستهدفة 'احتفالات مدنية' بذكرى المسيرة الخضراء. هذا الهجوم - الذي وقع بالقرب من الحدود الجزائرية - يعكس تصعيدا خطيرا في النزاع، ويثير تساؤلات حول: «دور الجزائر في دعم مثل هذه العمليات خاصة بالقرب من حدود دول أخرى؟».

البوليساريو: اختراقات، اتهامات ودعوات دولية

تواجه 'جبهة البوليساريو' اتهامات خطيرة بـ«تجنيد الأطفال» في «مخيمات تندوف» بالجزائر، حيث تشير التقارير (الدولية) إلى تدريبهم على المهام العسكرية واستغلالهم في النزاعات المسلحة. هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، يسلط الضوء على الحاجة الملحة لتدخل المجتمع الدولي لحماية هؤلاء الأطفال من استغلالهم البشع.

في تطور لافت يعكس تزايد القلق الدولي من أنشطة 'جبهة البوليساريو'، وصف النائب الأمريكي المؤثر «جو ويلسون» (رئيس مجموعة الصداقة الأمريكية-المغربية) الجبهة بأنها: «منظمة إرهابية» مدعومة من «إيران»، متورطة في أعمال زعزعة الاستقرار في إفريقيا».

وأشار ويلسون أيضا إلى أن: «البوليساريو، التي تتلقى الدعم والتسليح من الجزائر، ترتبط بعلاقات مع وكلاء إيرانيين مثل حزب الله، وحماس، ونظام بشار الأسد، مما يشكل «محور شر» يهدد السلام الإقليمي والدولي».

تأتي هذه التصريحات، في وقت تتزايد فيه الأدلة على تورط البوليساريو في أنشطة إرهابية، بما في ذلك التعاون مع تنظيمات مثل: «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، «تنظيم الدولة الإسلامية» في الصحراء الكبرى، «الانفصاليين الأكراد» في مخيمات تندوف، مما يثير مخاوف من تحول هذه المخيمات إلى مراكز لتجنيد وتدريب العناصر المتطرفة.

الحاجة إلى استراتيجيات جديدة

هذه التحركات (الإرهابية) تعزز الدعوات لتصنيف البوليساريو كـ«منظمة إرهابية»، ما من شأنه أن يفرض عليها «عقوبات دولية» ويحد من قدرتها على التحرك بحرية، مما قد يسهم في تقويض أنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

في ضوء هذه التطورات الخطيرة، تبرز الحاجة الملحة إلى تبني استراتيجيات جديدة وشاملة لمواجهة التهديدات المتزايدة في شمال إفريقيا. يجب على المجتمع الدولي، بما في ذلك «الأمم المتحدة» و«الاتحاد الإفريقي» اتخاذ خطوات حاسمة لـ«حماية الأطفال من التجنيد القسري»، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

ينبغي كذلك، تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لتفكيك الشبكات الإرهابية ومنع انتشار الأسلحة والتكنولوجيا المتقدمة إلى الجماعات المسلحة. ويتعين على الدول المعنية - خاصة الجزائر - تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في هذا الصدد، وضمان عدم استخدام أراضيها كمنصات لـ«تأجيج النزاعات» و«زعزعة الاستقرار».

إن التصدي لهذه التحديات، يتطلب إرادة سياسية قوية وتعاونا دوليا فعالا، يركز على: «الوقاية من النزاعات»، «حماية المدنيين» و«تعزيز التنمية المستدامة في المناطق المتأثرة». وفقط من خلال تبني مثل هذه الاستراتيجيات، يمكن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
السبت-الاحد 19-20 ابريل 2025 الموافق 20-21 شوال 1446 العدد 14.017

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati\@gmail.com

النووي الإيراني يثير خلافات داخل الإدارة الأمريكية.. وترامب يرسل «إشارات متضاربة»

كشف موقع «أكسيوس» الأمريكي عن وجود انقسامات حادة داخل فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن كيفية التعامل مع الملف النووي الإيراني، وسط تحذيرات من اندلاع حرب في حال فشل المسار التفاوضي.

وأكد الموقع أن «الرئيس ترامب تعهد بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي»، غير أن فريقه للأمن القومي منقسم بين من يدعو إلى توجيه ضربة عسكرية وبين من يفضل السعي إلى اتفاق دبلوماسي.

وقال مسؤول أمريكي مطلع على النقاشات الداخلية إن «سياسة إيران ليست واضحة تماما ويرجع ذلك أساسا إلى أنها لا تزال قيد الدراسة، إنها معقدة لأنها قضية ذات طابع سياسي مشحون جدا».

وأشار التقرير إلى أن الانقسام داخل الإدارة الأمريكية لم يعد نقاشا نظريا، إذ أرسل ترامب مفاوضين إلى عمان لعقد محادثات مباشرة مع إيران، في وقت دفعت فيه وزارة الدفاع بقاذفات «بي2-» وحاملات طائرات كجزء من «الخطة البديلة».

وفي هذا السياق، نقل «أكسيوس» عن السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض، كارولين ليفيت، قولها إن «الرئيس يفخر بوجود فريق لديه آراء مختلفة. يستمع إليهم جميعا، ثم يتخذ القرار الذي يراه في مصلحة الشعب الأمريكي».

ويقود معسكر الداعين إلى الحلول الدبلوماسية نائب الرئيس جيه دي فانس، الذي يرى أن «الولايات المتحدة يجب أن تكون مستعدة لتقديم تنازلات لتحقيق اتفاق»، بحسب ما أفاد به مسؤول أمريكي آخر، مضيفا أن فانس «مشارك بشكل كبير في مناقشات السياسة الإيرانية».

ويضم هذا المعسكر أيضا مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، الذي ترأس الوفد الأمريكي في اللقاء الأول من نوعه مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، والذي عُقد يوم السبت في العاصمة العمانية مسقط، واستمر 45 دقيقة. ويشاركهم الرأي وزير الدفاع بيت هيغسيث، إضافة إلى تاكر كارلسون، الإعلامي المقرب من ترامب والمؤثر في حركة «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى».

وأشار التقرير إلى أن الخلافات داخل فريق ترامب تصاعدت بعد اللقاء الذي جمع ترامب برئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض الأسبوع الماضي، والذي اتسم بالتوتر، خاصة خلال مناقشة الملف الإيراني.

ونقل الموقع عن مسؤول أمريكي أن «ترامب استمتع نوعا ما بمواجهة نتنياهو بشأن إيران»، مضيفا أن «نفس الديناميكية التي رأيتموها في العلن حدثت في السر».

وختم التقرير بالإشارة إلى أن ترامب يسعى للتوصل إلى صفقة نووية خلال شهرين، دون أن يوضح ما سيفعله إذا فشلت المفاوضات، في وقت يرى فيه بعض المقربين منه في «معسكر الحوار»، أن «مطالب نتنياهو بالتخلي الكامل عن البرنامج النووي الإيراني غير واقعية».

في السياق ذاته، كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تضارب في مواقف إدارة ترامب إزاء المحادثات النووية الجارية مع إيران، مشيرة إلى خلافات داخل فريق الأمن القومي حول طبيعة الاتفاق المطلوب، وسط إشارات متباينة بشأن إمكانية الاكتفاء بحدود على تخصيب اليورانيوم بدلا من تفكيك كامل للبرنامج.

وأكدت الصحيفة في تقرير أعده الصحفي المتخصص في شؤون البيت الأبيض والأمن القومي ديفيد سانغر وترجمته «عربي21»، أن مستشار الأمن القومي مايكل والتز شدد قبل أسابيع على أن هدف الإدارة هو «التفكيك الكامل» للبرنامج النووي الإيراني، موضحا أن ذلك يشمل "منشآت التخصيب ومنشآت التسليح وحتى الصواريخ بعيدة المدى».

لكن هذا الموقف الصارم بدأ يتراجع مع تصريحات أدلى بها ستيف ويتكوف، كبير مفاوضي ترامب في الملف النووي، الذي تحدث في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» عن إمكانية بناء «نظام تحقق لإنتاج اليورانيوم المخصب، وفي النهاية التحقق من التسليح، والذي يشمل الصواريخ ونوعها وحتى الزناد لقنبلة»، دون التطرق إلى تفكيك البرنامج بالكامل.

وأشار التقرير إلى أن ويتكوف، الذي التقى وزير الخارجية الإيراني في عمان السبت الماضي، خرج من اللقاء وهو يتصور «نوعا مختلفا تماما من الاتفاق مع إيران عن ذلك الذي وصفه والتز».

وأضاف ويتكوف: «من حيث المبدأ، يمكن تحسين الاتفاق النووي الأصلي»، في إشارة إلى الاتفاق الذي توصلت إليه إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما وخرج منه ترامب عام 2018، واصفا إياه حينها بأنه «اتفاق أحادي الجانب فظيع، ما كان ينبغي إبرامه أبدا».

لكن الموقف تغير مجددا بعد اجتماع في غرفة العمليات بالبيت الأبيض صباح الثلاثاء، حيث عاد ويتكوف وأعلن عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن «إيران يجب أن توقف برنامجها للتخصيب والتسليح النووي وتقضي عليه»، مؤكدا أن «الصفقة مع إيران لن تكتمل إلا إذا كانت صفقة ترامب».

وشددت كارولين ليفيت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، في مؤتمر صحفي لاحق، على أن ترامب أبلغ العمانيين المشاركين في المحادثات بأن «على إيران إنهاء برنامجها النووي من خلال المفاوضات»، مشيرة إلى أن الجولة التالية من المفاوضات ستُعقد السبت المقبل.

وبحسب مسؤولين مطلعين على النقاشات الداخلية، فإن ويتكوف ونائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس عبّرا عن قلقهما من أن الإصرار على «التفكيك الكامل» قد يؤدي إلى إفشال المفاوضات، في ظل رفض إيراني واضح لهذا المطلب.

واقترح المسؤولان بدلا من ذلك إنشاء «نظام تحقق صارم» قد يُدار أمريكيا بدلا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلا أن ذلك يشبه الترتيبات السابقة التي وُصفت بأنها تنازل في عهد أوباما.

في المقابل، أشار التقرير إلى تمسك والتز ووزير الخارجية ماركو روبيو بموقفهما الرافض للسماح لإيران بالاحتفاظ بأي قدرة على تخصيب اليورانيوم، محذرين من أن «إيران ستستأنف بسرعة رفع مستوى التخصيب إلى مستويات قريبة من تصنيع القنبلة».

من جانبه، قال غاري سامور، المسؤول النووي السابق في إدارتي كلينتون وأوباما، إن «القضاء على قدرة إيران أمر بعيد المنال»، مضيفا: «لا أعتقد أن إيران ستوافق على القضاء على البرنامج بأكمله حتى تحت تهديد القوة العسكرية».

عقبات كثيرة

من جهتها، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن الاجتماع الأول بين الولايات المتحدة وإيران بشأن برنامجها النووي في مسقط أظهر جدية في الهدف وجهدا لتجنب ما لا يريده أي من الجانبين، وهو حرب أخرى في الشرق الأوسط.

وأضافت في تقرير لها أنه رغم أن جولة أخرى من المحادثات ستجري السبت القادم في العاصمة الإيطالية روما، إلا أن العمل الجاد لا يزال أمامهما، حيث من المتوقع أن يتردد المتشددون في كلا البلدين، و»إسرائيل»، في أي اتفاق تقريبا.

ومضت الصحيفة تقول: «إذا كان الاتفاق النووي الأول، الذي تم التوصل إليه عام 2015، مدفوعا برغبة إيران في التخلص من العقوبات الاقتصادية القاسية، فإن هذه المحادثات أكثر إلحاحا. إيران، التي تُعاني من ضغوط إسرائيلية، ومع تراجع نفوذ وكلائها الإقليميين، لا تزال ترغب في انفراج اقتصادي. لكنها تُدرك أيضا أن الجمهورية الإسلامية نفسها مُهددة، وأن الرئيس ترامب، الذي انسحب من الاتفاق الأول لظنه أنه ضعيف للغاية، قد لا يكون مُخادعا بشأن مواجهة إيران «قصفا لم تشهده من قبل».

وبينما أصرت إيران على إجراء محادثات غير مباشرة عبر عُمان، وأصرّ ترامب على إجراء محادثات مباشرة، نجح الجانبان في التهرب من القضية، حيث تحدث المبعوث الخاص لترامب، ستيف ويتكوف، مباشرة مع وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، مع انتهاء الاجتماع.

وقال علي فايز، مدير مشروع إيران في مجموعة الأزمات الدولية: «هذه بداية جيدة للغاية. كان من الممكن أن يتعثروا، لكنهم اتفقوا على الاجتماع مرة أخرى، واجتمعوا معا في النهاية واتفقوا على الهدف النهائي».

والأهم من ذلك، أشار ترامب وويتكوف إلى أن هدفهما الحقيقي هو ضمان ألا تتمكن إيران أبدا من صنع سلاح نووي - على الرغم من المطالب القاسية من مسؤولي ترامب قبل المحادثات بأن تفكك إيران برنامجها النووي بالكامل بالإضافة إلى التخلي عن برنامجها الصاروخي ودعمها لوكلائها الإقليميين.

وأوضحت إيران أن مثل هذه المطالب الواسعة ستتركها بلا دفاع وستنهي المحادثات قبل أن تبدأ. لذا، فإن حصر الهدف في ضمان عدم قدرة إيران على صنع قنبلة نووية، إذا التزمت الإدارة بذلك، سيعزز بشكل كبير فرص نجاح المحادثات.

قال والي نصر، الأستاذ في كلية جونز هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة: «جاء الإيرانيون مستعدين لأكثر من مجرد محاولة لكسر الجمود، ولكن مع توقع كسر الجمود مع الولايات المتحدة، والأهم من ذلك، سماع ما هو الحد الأدنى الحقيقي للولايات المتحدة بشكل مباشر. إذا لم يكن الأمر يتعلق بسلاح، فيمكنهم التفاوض على مستويات التخصيب وعمليات التفتيش وما إلى ذلك. لكن إيران لا تريد الدخول في موقف لا يمكنها فيه الوفاء بوعودها والمخاطرة بمزيد من العقوبات والحرب. ما تريده إيران واضح تماما: تخفيف العقوبات بشكل موثوق واتفاق يصمد».

تصر إيران على أن برنامجها النووي مدني بحت، لكنها خصبت ما يكفي من اليورانيوم قريبا من جودة الأسلحة لصنع ست قنابل على الأقل، وفقا لبيانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تنفذ معاهدة حظر الانتشار النووي التي وقعتها إيران.

على الرغم من عدم ثقتهم بترامب، يعتقد الإيرانيون أنه سيكون أكثر قدرة على ضمان استدامة الصفقة التي يعقدها ومواجهة المتشددين الجمهوريين في بلاده، كما قال نصر.

وأضاف أن الإيرانيين لم يثقوا أبدا بالرئيس جوزيف بايدن الابن «للمضي قدما وتجنب تقويضه من قبل الكونغرس».

> قال غاري سامور، المسؤول النووي السابق في إدارتي كلينتون وأوباما، إن «القضاء على قدرة إيران أمر بعيد المنال»، مضيفا: «لا أعتقد أن إيران ستوافق على القضاء على البرنامج بأكمله حتى تحت تهديد القوة العسكرية»

وقالت صنم وكيل، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «تشاتام هاوس»: «نحن في أفضل وضع يمكن أن نكون فيه بعد هذا الاجتماع». وأضافت أن هناك تصريحات إيجابية من كلا الجانبين حول خطة للمضي قدما، و»تفاهما متبادلا حول الإلحاح المطلوب والفرصة المتاحة وعلامات البراغماتية من كلا الجانبين».

ويبقى الأمل في أن يُسفر اجتماع أو اجتماعان قادمان عن اتفاق مؤقت يمنح الجانبين الثقة للمضي قدما، مع اتخاذ تدابير قصيرة الأجل من كلا الجانبين طالما استمرت المحادثات.

قد تشمل هذه المقترحات موافقة إيران على تجميد تخصيب اليورانيوم والسماح بمزيد من عمليات التفتيش مقابل تعليق واشنطن بعض عقوبات «الضغط الأقصى».

ومن المرجح أن تُصر إيران على عملية تدريجية قد تستغرق عدة سنوات، كما قال نصر، «لمساعدة الاتفاق على ترسيخ جذوره قبل أن يأتي شخص آخر ويحاول التراجع عنه». كما أن عملية أطول ستوفر المزيد من الأمن لإيران.

ومع ذلك، ليس لدى إيران سبب لتمديد المحادثات نفسها. وقال فايز: «إن نفوذ إيران هو تخصيبها النووي، والمزيد من الوقت لن يمنحها المزيد من النفوذ». ثم هناك «القنبلة الموقوتة المتمثلة في إعادة فرض العقوبات».

ويمكن إعادة فرض هذه العقوبات، التي عُلقت بموجب اتفاق عام 2015، إذا قرر أي طرف موقّع - في هذه الحالة، الأوروبيون - أنه لا يوجد اتفاق جديد أو تقدم كبير نحوه.

ولكن يجب أن يحدث ذلك قبل 18 أكتوبر، عندما تنتهي صلاحية إمكانية «إعادة فرض العقوبات». يقول المسؤولون إن الأوروبيين يبحثون إمكانية تأجيل هذا الموعد النهائي، لكن آلية القيام بذلك غير واضحة.

على أي حال، يتفق المحللون على أن إيران لا تريد أن تُلام على فشل هذه المحادثات. إذا فشلت واندلعت حرب، فإن النظام يريد أن يكون قادرا على إلقاء اللوم على الغدر وسوء النية الأمريكية.

لذا، إذا أمكن التوصل إلى اتفاق، فستريد إيران ضمانات هذه المرة بأنه سيكون مستداما ويُحقق مشاركة تجارية بطريقة هادفة وطويلة الأجل، كما قالت وكيل. ستريد إيران أن تعرف «كيف يمكن لترامب ضمان الحماية التي عجز الرؤساء الآخرون عن توفيرها».

وأضافت أن الولايات المتحدة ستريد أن تعرف الضمانات التي يمكن أن تقدمها إيران لأمن «إسرائيل» واستقرار الشرق الأوسط الكبير.

وأضافت: «يجب أن يكون الاتفاق مفيدا للطرفين، لكنه يتطلب قدرا كبيرا من الثقة والمساءلة على الطريق، وهو ما يفتقر إليه الجانبان ببساطة في الوقت الحالي».

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الرحلة والتاريخ من خلال مراجعة الترجمة العربية لكتاب «الرحالة الفرنسيون في بلاد المغرب»

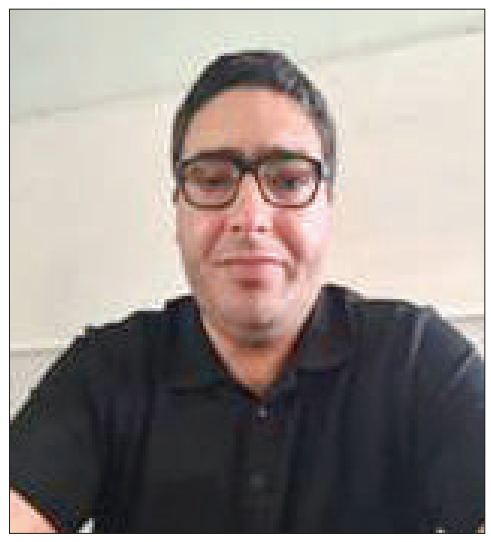

■ ربيع رشيدي (*)

في سنة 2017 صدر عن دار الأمان بالرباط كتاب "الرحالة الفرنسيون في بلاد المغرب" (من القرن السادس عشر إلى القرن العشرين) لصاحبه الفرنسي رولان لوبيل (Roland Le bill) مترجما إلى العربية، وقد صدر لأول مرة في نسخته الفرنسية الأصلية سنة 1936 بباريس، فيما ترجمته إلى اللغة العربية لم تتم إلا مؤخرا على يد الناقد المغربي حسن بحراوي. وهو كتاب من الحجم المتوسط يقع في حوالي ثلاثمائة وأربع وثلاثين صفحة؛ يضم مقدمتين إحداهما للمؤلف والأخرى للمترجم، وستة وعشرون فصلا كرونولوجيا، وجدول تاريخي بالمؤلفات المذكورة في متن الكتاب.

وأصل الكتاب، كما ورد على لسان مؤلفه رولان لوبيل في المقدمة، عبارة عن محاضرات ألقاها على طلبته إذّاك في معهد الدراسات المغربية العليا بالرباط (Institut des Hautes Etudes Marocaines) خلال ثلاثينيات القرن الماضي. وقد اختلفت مشارب هؤلاء الطلبة الذين كانوا في مجملهم من المراقبين المدنيين العامين، وضبّاط الاستعلامات، والشؤون الأهلية، وأطر إدارة الحماية بالمغرب الذين ستُوكل إليهم مهام إدارية سامية. ويقر صاحب الكتاب أن معظم فصوله أصلها أبحاث ميدانية ستهدف إلى صياغة دروس عن الأدب الغرائبي ـــ الكولونيالي وسيضيف إليها بعض العناصر الضرورية لاستكمال التدرج التاريخي للوقائع من أجل الربط بين أجزائها المتفرقة، وتقديمها بشكل متناسق.

يصنف هذا الكتاب ضمن جنس الأدب الغرائبي المتصل بالمغرب، والمتضمن في مؤلفات الرحالين الفرنسيين الذين زاروا المغرب، أو أقاموا فيه ما بين سنتي 1556و1935. وهؤلاء الرحالة في معظمهم ينتمون إلى فئات تشمل السفراء، والقناصل، ورجال الدين، والعبيد، والضباط، والجنود، والمستكشفين، والجغرافيين والتجار، والموظفين، والأدباء، والصحفيين، والسياح؛ وهو ما انعكس على مؤلفاتهم حيث يظهر أنها متباينة من حيث الدقة والموضوعية، فهي متنوعة بين الأخبار التوثيقية، والمقالات التصويرية، والذكريات، والمراسلات، وكنانيش الأسفار، والتحقيقات، والمذكرات اليومية إلخ... وتندرج جميع هذه الكتابات المختلفة شكلا ومضمونا؛ سواء كانت انطباعات سريعة لمسافر عابر، أو روايات موضوعية ناتجة عن إقامة طويلة في البلد بفعل الأسر، أو القيام بمهام السفارة، تحت عنوان عام هو أدب الرحلة. وعلى هذا الأساس جاءت مراجعتنا لهذا الكتاب القيم في وقت أصبح فيه النداء ملحا على ضرورة توسيع قاعدة الكتابة التاريخية نظرا لمحدودية الوثيقة المكتوبة وندرتها، وبفعل تقاطعات علم التاريخ وأدب الرحلة.

إن أهمية هذا الكتاب ـ موضوع المراجعة ـ تكمن في كونه ظل مجهولا إلى غاية أواسط التسعينات؛ إذ لم يكن له أثر ـ حسب المترجم ـ في السجل الإثنوغرافي الكولونيالي، أو في الخزانة العامة، أو خزانة كلية الآداب بالرباط، وبالصدفة ـ وعندما كان يمارس تطوافه الاعتيادي بالأسواق والجُوطِيَّاتْ ـــ سيعثر حسن بحراوي على نسخة قديمة من الكتاب بسويقة سَلا. وللإشارة فقد نشر المترجم بعضا من فصوله خلال صيفين متتاليين (2012.2013) مما أثار انتباه القراء من زملائه الذين التمسوا منه تمكينهم من النسخة الفرنسية، وهو الحافز الذي دفعه للاعتكاف على ترجمته إلى اللغة العربية، وبالفعل فقد تمكن من ذلك وظل الكتاب ينتظر حظه في النشر لمدة ثماني سنوات قبل أن تتفضل دار الأمان لتلبية رغبة المترجم.

تقاطعات أدب الرحلة والتاريخ من خلال مضامين الكاتب:

يستهل رولان لوبيل كتابه برصد النصوص الرحلية الأولى في المغرب؛ وهي في الأصل رسائل ومذكرات مخطوطة ومحفوظة في أرشيفات المكتبات الوطنية الفرنسية، ويعود الفضل في مراجعتها لهنري دوكاستري (H. De Castries) الذي انكبت جهوده على النبش في حفريات المصادر الغميسة لتاريخ المغرب (Les sources inédites de l'histoire du Maroc) ويؤكد صاحب الكتاب أن ما ألفه هذا الأخير، أو غيره ممن كان لهم السبق في هذا المجال لا يعدو أن يكون مقدمة، أو رابطا للمحاضرات التي سيلقيها في المركز السالف الذكر؛ مما يفيد أن هذه المحاضرات كانت أداة ووسيلة سيعتمدها الضباط، وموظفو إدارة الحماية استجابة لنظر المقيم العام ليوطي (Lyautey) الذي كان يسعى إلى ضرورة تزويد هذه الفئات بالحدّ المعقول من المعرفة باللغات الرّائجة بالبلاد، والقدر الضّروري من تاريخها الاجتماعي والثقافي، بما في ذلك عادات وتقاليد السكّان وأنظمتهم القبلية و المخزنية وغيرها، بشكل يقلّل من اعتمادهم على المترجمين، ويسهّل مهامّهم في المناطق النّائية التي سيتم تعيينهم بها.

تأتي المؤلفات الرحلية خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر في مقدمة النصوص الرحلية، التي وظفها أو استشهد بها رولان لوبيل في محاضراته، باعتبارها النواة الأولى التي تدور في فلكها باقي الرحلات وأهمها مؤلفات جان موكي (J.Moqet) و جان أرمان (Jean Armand) ، وفرنسوا دانجي (François D'Angers)؛ هذا الأخير كان له الفضل في تجميع الرحلات الأولى في كتاب موسوم ب "تاريخ بعثة الرهبان إلى مملكة المغرب"، ولعل الرابط الأساس بينها كون أصحابها انكبوا على وصف عادات وتقاليد ساكنة المغرب الحديث، ومعاناتهم معهم و مع المخزن، وكذا التطرق إلى الأمراض التي كانت تفتك بهم؛ كالطاعون، بالإضافة إلى رصد خطة ووقائع معركة وادي المخازن، كما تعرض للصراع حول الحكم بين الدولة العلوية والإمارات المناهضة للمشروع العلوي في بدايته الأولى، والصراع الذي اندلع بين أفراد الأسرة الحاكمة. كما تطرق هؤلاء إلى حيثيات افتداء الأسرى من لدن عائلاتهم، ومظاهر التعايش الذي ساد إذ ذاك بين المسلمين واليهود. والجدير بالذكر أن معظم الذين دونوا رحلاتهم خلال هذه الفترة إما سقطوا أسرى في يد أطقم الجهاد البحري السلاوي، أو كانوا مبعوثين للقيام بأعمال السفارة. ويختم صاحب الكتاب هذا الفصل بالتذكير بأهم رحلة عرفها تاريخ المغرب الحديث؛ ويتعلق الأمر برحلة السيد جيرمان موييت (G.Mouette) إلى المغرب سنة 1680 والتي سيعود إليها بالتدقيق في فصل لاحق.

ينتقل رولان لوبيل في الفصل المعنون "بسرود الأسر في المغرب" ويخلص فيه إلى أن معظم الأدب المتصل بالمغرب كان في بدايته مشكّلا من سرود الأسر، أو بعثات الافتداء. ونظرا لضخامة الإنتاج الأدبي في هذا الموضوع، فإنه ركز على أجود دراسة تطرقت لمحنة السيد جيرمان موييت وهو كتاب يعد ضمن أعمق الشهادات تأثيرا في حياة ومعاناة الأسرى الأجانب في المغرب. إن القاسم المشترك بين المؤلفات الرّحْلية خلال هذه الفترة أنها تطرقت إلى معاناة الأسرى وواقع الجهاد البحري من خلال وصف الجانب المادي للأسطول، والجانب المعنوي للمجاهدين، والذخيرة الحربية التي كان يستخدمها هؤلاء، وأساليب المكر والخداع التي اعتمدوها للإطاحة بأساطيل بحرية رفيعة المستوى والتنظيم.

كما تطرق هؤلاء إلى النهاية المأساوية التي كان يتعرض لها الأسرى؛ فمنهم من لقي حتفه، ومنهم من وجد نفسه عبدا عند السلطان كحارس شخصي سخرهم لخدمة مشاريعه العمرانية بمكناس في إطار السخرة. وحسب ذات المصادر الرحلية فإن هذه الفئة كانت مادة دسمة لاغتناء المغاربة حيث تساق لتباع في المزاد العلني. أو من خلال افتدائهم بعد جمع الصدقات من لدن البعثات، أو توسط اليهود للإفراج عنهم. ومن جانب آخر لفت انتباه هؤلاء الرحالة نظام الزطاطة والنظام الاقتصادي السائد آنذاك بالمغرب إذ تحسر بعضهم، كما هو الحال مع الأب دو لامورسي (De La Mercy)، على الحالة المزرية التي كانت عليها الأراضي الفلاحية الواقعة بين فاس ومكناس، مقترحا في ذلك الوقت أن تخصص لإنتاج الكروم.

والجدير بالذكر أن هذه الرحلات ركزت بشكل كبير على مدينة مكناس، العاصمة آنذاك، والتي كان يسعى السلطان مولاي إسماعيلـ حسب ما جاء في النصوص الرحلية ـ للسمو بها إلى مكانة رفيعة تضاهي فرساي الفرنسية. ولم يفت هؤلاء التطرق إلى الجوانب الاجتماعية للأقلية اليهودية، إذ كان لهم السبق في تناول هذا الموضوع مقدمين صفحات جديدة حول الحياة الاجتماعية والثقافية لليهود. ويخلص هذا الفصل إلى أن توغل الرحالة في المناطق الداخلية للمغرب لم يتم إلا مع القرن التاسع عشر حيث ستختلف مواضيع الرحالة من مواد تلمس الجرح الحساس المتصل بالأسرى والمسائل المرتبطة بهم إلى مواضيع مختلفة أكثر حساسية وجاذبية.

ينتقل صاحب الكتاب إلى تخصيص الفصول المتبقية لرحلات تحمل عناوين افتراضية مع إدراج أسماء أصحابها؛ ففي الفصل الثالث سيكون معرضا للحديث عن وقائع وحيثيات رحلة لامارتينير (la Martinière) وقد عنون هذا الفصل ب "رحلة رواية مغامرات بربرية" وأصل هذه الرحلة رواية في المغامرات ذات خلفية جغرافية، وهي عبارة عن كتاب صغير عبارة عن وقائع حقيقية لصاحبها الذي انتهى به الحال أسيرا لدى القراصنة المغاربة الذين ألزموه بممارسة مهنته كجراح داخل السفينة. ويسرد صاحب الرحلة وقائع وأحداث طاقم السفينة المغربية في المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط، والتطرق إلى المعتقدات التي لازمت طاقم السفينة لطرد سوء الطالع وهي معلومات جديدة في آداب الرحلة. والملاحظ حسب رولان لوبيل أن صاحب الرحلة تمكن من ناصية فن المزج بطريقة خلاقة بين الحقيقة والخيال مما يجعل هذا الكتيّب يسمو فوق المجلدات التي ألفت حول الأسر وسرود الأسرى.

خصص رولان لوبيل الفصل الرابع من الكتاب للمسكوت عنه في رحلة السيد مووييت، وهذه الرحلة عبارة عن كتاب يقع في حوالي ثلاثمائة صفحة نشرت بباريس سنة 1682 وهي ذات أهمية قصوى لمجريات تاريخ المغرب في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر. يتطرق صاحب الرحلة إلى حكاية أسره، بمعية رفاقه، وقساوة تعامل المغاربة معهم. ورغم قساوة المشهد في الرحلة إلا أن صاحبها يميط اللثام عن مواضيع أقل قتامة، ونظرا لطول مدة الأسر، التي تجاوزت إحدى عشرة سنة، فقد تمكن موييت من ناصية العربية والاسبانية مما مكنه من التعبير والاستخبار عن أحوال المناطق التي قضى بها هذه المدة؛ ومنها طبائع وعوائد الساكنة وطرائق عيشها وأسلوبها في التقاضي في المحاكم وتعاملاتها التجارية، ووقائع تاريخ الصراع الأخوي بين مولاي الرشيد ومولاي إسماعيل.

أما بخصوص الفصل الخامس المعنون ب"السفارات والأدب" فرولان لوبيل يعترف أنه وجد صعوبة للفصل بين ما هو غرائبي كولونيالي في متون الرحلات المكتوبة، وما يتصل مباشرة بخانة الديبلوماسية التاريخية. وأهم حدث استوقف صاحب الكتاب هو وقائع سفارة عبد الرحمان ابن عائشة مبعوث مولاي إسماعيل إلى لويس الرابع عشر (1699ـ 1698) و التي أثارت انتباه العديد من الفرنسيين الذين تفصح كتاباتهم عن جوانب من العشق والغرام الذي ارتمى فيه السلطان مولاي إسماعيل منبهرا بالأوصاف الجميلة التي نقلها مبعوثه الشخصي عن ابنة الملك لويس الرابع عشر الأنسة دو كانتي (De Kanti) (اضطرت السلطان للسفر متنكرا إلى قصر الأميرة. وسواء أكانت هذه الرواية، المتكررة في العديد من النصوص الرحلية، صحيحة أو ضربا من الخيال، فإن هذه الرحلة الغرائبية تخبئ في طياتها جوانب نقدية لسياسة مولاي إسماعيل الخارجية ونقدا لاذعا للأخلاق الفرنسية.

وتعتبر رحلة القنصل العام الفرنسي لويس دوشينيي(De Chénier. L) (1767 ماي 30) آخر رحلة في تاريخ مغرب القرن الثامن عشر، وهو مؤلف سينشره بعد تقاعده بعنوان "أبحاث تاريخية حول المغاربة وتاريخ إمبراطورية المغرب"، ما زال يفرض ذاته بإلحاح لدى المؤرخين المهتمين بالعلاقات المغربية الفرنسية. وحسب رولان لوبيل، فالجزء الثالث من هذا المؤلف هو الذي يكتسي أهمية قصوى حيث تقصّى صاحبه التاريخ المحلي للمغرب من زمن الامبراطوريات إلى دولة الشرفاء، متطرقا للجوانب الاقتصادية للمجتمع المغربي، ووصف الحياة البدائية للمغاربة، وجوانب من تاريخ المخزن العلوي. خلص رولان لوبيل في هذا الفصل إلى أن الإنتاج الأدبي يتقوى في فترة الأزمات ويضعف في فترات السلم ، مما جعل ظهور المغرب في المجال الأدبي متوقفا بالاهتمام به سياسيا. ينتقل صاحب الكتاب في الفصول اللاحقة إلى رصد وتتبع الرحلات إلى المغرب خلال القرن التاسع عشر وأهمها رحلة الرسام أوجين دولاكروا (Eugène Delacroix) عضو سفارة م.دو موراي، وترتبط رحلته هاته بحادث احتلال الجزائر سنة (1830) . ولعل أهمية أوجين دولاكروا، حسب رولان لوبيل، لا تكمن فقط في اللوحات التي رسمها، وإنما في الدفتر الذي نشره على شكل "مذكرات فنان"، والمراسلات التي تبادلها مع أصدقائه في فرنسا، والتي تضمنتها "رسائل المغرب" على شكل مجلد حمل عنوان "مراسلات فنان". ومن خلال مذكراته اليومية أسدل الستار على العالم العتيق للمغرب من خلال خلفية الحياة المغربية، ولعل هذا ما كان يغذي لوحاته الفنية.

اعتبر رولان لوبيل هزيمة المغرب في وقعة إيسلي (1844) فرصة لانتعاش الكتابة حول المغرب سواء من لدن المخبرين أو العسكريين أو دعاة المسيحية، وبهذا الصدد يمكن الحديث عن ثلاثة مؤلفات لرحالة فرنسيين زاروا المغرب في فترات متقاربة وهم م. راي(M .Rey) ، وشارل ديديي (Ch.Didier)، وألكسندر دوما(Alexandre Dumas)؛ يتناول الأول والثاني الظروف الداخلية للمغرب قبل وقعة إيسلي، فيما الثالث يصور عن قرب ظروف التوقيع على اتفاقية السلم التي تلت هذه الهزيمة.

بالنسبة لصاحب الرحلة الأولى فقد زار الدار البيضاء والرباط وعاد إلى طنجة، راصدا في كتابه مظاهر التوتر والشنآن الذي كان قائما في المغرب زمن الرحلة والتي كانت تنذر بمعركة إيسلي، وهو ما سيعكسه صاحب الرحلة الثانية الذي أكد في مقدمة رحلته أنه سيولي أهمية كبرى للمسألة المغربية الفرنسية، ويظهر من خلال ما دونه انحيازه إلى الطرف الفرنسي من خلال كشف عيوب الإدارة المغربية والحالةِ المزرية التي كان عليها المغاربة ؛ ذلك أن الموظفين أخلّوا بواجبهم المهني، وهو ما دفعه للتعبير عن أريحيته لتقوم واقعة إيسلي من أجل وضع حد لمخاتلات السلطان الذي استسلم في وقت أقصر. وفي سنة 1846 حل بالمغرب السائح الكسندر دوما ورغم قصر مقامه بالمغرب، إلا أن رحلته مكنت من التعرف على الوجه الآخر لليهود الذين أصبحوا يتغنون في أعراسهم بحادث قصف طنجة من لدن البحرية الفرنسية، كما لم تفته الفرصة للإشادة بالدعم المادي الذي قدمه الذّمّي دافيد للبحرية الفرنسية مقابل عبوره أحياء المساجد دون خلعه نعليه. وقد اختتم كاتبه هذا برصد جوانب من المهمش في التاريخ الجزائري من خلال إماطة اللثام عن مسجوني الأمير عبد القادر الجزائري وطريقة افتدائهم. تعد هذه الرحلة حسب رولان لوبيل آخر ما كتب حول أصداء إيسلي وما تلاها من نزاع ديبلوماسي، مما سيجعلنا ننتظر إلى حين اندلاع حرب تطوان والتي ستكون مناسبة لظهور صنف جديد من الكتابة، تقوى مع بانتعاش المراسلات الحربية. وضمن هذا النوع من الكتابة ظهر شارل إيريارت (Ch.Yriarte) مبعوث مجلة "العالم المصور"، حيث نشر مذكراته مرفوقة بصور في شكل كتاب نُشر سنة 1863، وأهميته تكمن في كونه يقدم شهادة حية عن أهم مراحل حرب تطوان(1859ـ 1860) مما جعله يتبوأ مكانة أول مراسل حربي في المغرب استطاع تقريب القارئ من مشاهد هذه الحرب القاسية. ومرة أخرى يعود رولان لوبيل لاقتفاء آثار البعثات السفارية في فصل فريد، متحدثا فيه عن الحياة اليومية للباشدور داخل الأراضي المغربية عبر طريق طنجة إلى مكناس، أو فاس عبر العرائش وسهول الغرب ، أو عبر مراكش عبر أحد موانئ الساحل الغربي، ولعل اهتمام صاحب الكتاب بهذا الفصل نابع من كون كل السفراء وأعضاء البعثات الديبلوماسية الذين دونوا رحلاتهم قاموا بتصوير عبورهم لهذه البقاع. وما بين 1875 و1890 ظهرت للوجود ستة مؤلفات من هذا النوع في المكتبات الفرنسية وكلها تجمع على خطورة المنافسة الدبلوماسية للإمبراطورية الشريفة. وكامتداد للرحلات السفارية التي ظهرت خلال حقبة التنافس الامبريالي نشر بيير لوتي(P.Loti) كتابه الموسوم "في المغرب" سنة 1890 . ويرى رولان لوبيل أنه حظي بمكانة متميزة في جنس الأدب العجائبي الكولونيالي الفرنسي، باعتباره أول كتاب وصفي نجح في إثارة الانتباه إلى المغرب من الزاوية الغرائبية، و أدخل المغرب إلى حظيرة الأدب الفرنسي. وبعيدا عن الرحلات السفارية ظهر شارل دوفوكو (Ch. De Foucauld)ضمن خانة الاستكشاف الجغرافي والاستعلامات العامة وقبل أن يخوض تجربته في المغرب تلقى سابقا دروسا في اللغة العربية وجمع وثائق عن المغرب بإمكانها أن تدلل الصعاب في سبيل استكشافه والاحاطة به من كل الجوانب، وقد ظل كتابه مفقودا إلى حدود سنة 1935 وهي السنة التي كان يحاضر فيها رولان لوبيل أمام طلبته وخلالها طلب منهم الرجوع إلى كتاب "في المغرب على طريق فوكو" لصاحبه لادريت دولاشارنييز أو كتاب "شارل دوفوكو مستكشف المغرب وناسك الصحراء" لمؤلفه روني بازان(R.Pazan).

(*) أستاذ باحث في التاريخ الديني والأنثربولوجية الثقافية

معرض الكتاب بالرباط يفتتح أبوابه بـ 100 ألف عنوان

حضور ثقافي إماراتي وازن يعكس وحدة المصير الثقافي العربي

أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، أول أمس الخميس 17 أبريل بالرباط، في افتتاح فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته الثلاثين، أن المعرض أصبح موعدا ثقافيا هاما يسهم بشكل كبير في دعم القراءة والنهوض بمجال الكتاب، خاصة الكتاب المغربي.

الافتتاح دشنه الأمير مولاي رشيد بزيارة لعدد من أروقة المعرض، بما فيها رواق إمارة الشارقة، التي تحل كضيف شرف على الدورة الـ 30 من المعرض الدولي للنشر والكتاب، حيث تحتفي بالعلاقات التاريخية والثقافية القائمة بين المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة وتطمح إلى إبراز مستجدات تطور المشهد الثقافي الإماراتي. كما زار الأمير مولاي رشيد أروقة فلسطين، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل، والمعهد الفرنسي بالمغرب، والشركة الشريفة للتوزيع والصحافة (سوشبريس)، و«دار الأمان»، و«عالم السنافر».

وقد أبرز الوزير في تصريح للصحافة التوجه الراهن نحو النهوض بصناعة الكتاب وتعزيز دورها ضمن الصناعات الثقافية، مضيفا أن هذا التوجه يعززه الإقبال الكبير على القراءة، كاشفا عن التفكير في تنظيم مناظرة وطنية حول واقع القراءة، خاصة في ظل التحديات التي تفرضها الرقمنة وتطورات الذكاء الاصطناعي، والتي تستوجب إعادة النظر في طرق تحفيز المواطنين على القراءة وجعل الكتاب أكثر قربا من مختلف فئات المجتمع.

كما سجل أنه سيتم تنظيم مناظرة أخرى عقب اختتام فعاليات المعرض، من أجل الخروج بخلاصات عملية تمكن من توسيع دائرة الوصول إلى الكتاب داخل الأسر المغربية، وذلك في إطار البحث المشترك مع الفاعلين والمؤسسات والمجتمع المدني لبحث مختلف الحلول الناجعة في أفق دعم صناعة الكتاب.

ويشارك في الدورة الـ 30 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، المنظمة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل، خلال الفترة ما بين 18 و27 أبريل الجاري، بشراكة مع جهة الرباط- سلا- القنيطرة، وولاية الجهة، 756 عارضا، موزعين بين 292 عارضا مباشرا و464 عارضا بالوكالة، يمثلون 51 بلدا.

ويقترح المعرض، الذي يكرم هذه السنة إمارة الشارقة كضيفة شرف هذه الدورة، ويحتفي بمغاربة العالم الذين يساهمون في إشعاع الهوية المغربية التعددية خارج حدودها، باقة واسعة تتجاوز 100 ألف عنوان تشمل كافة مجالات المعرفة ومختلف الأجناس الأدبية.

من جهتهم أجمع رؤساء ومديرو مؤسسات ثقافية في إمارة الشارقة، على أن مشاركة الإمارة كضيف شرف في فعاليات الدورة الثلاثين للمعرض الدولي للنشر والكتاب ،تفتح آفاقا جديدة للتكامل والتعاون بين المشهدين الثقافيين الإماراتي والمغربي.

واعتبر هؤلاء المسؤولون والمثقفون، المشاركون ضمن جناح الشارقة بالمعرض الذي يضم العديد من الكتب والمؤلفات والمنشورات الفكرية المتنوعة، أن هذه المشاركة تمثل محطة استراتيجية في تعزيز الحضور الثقافي الإماراتي على الساحة العربية والدولية وبناء شراكات فكرية ومؤسساتية مع جهات ثقافية مغربية وعربية وعالمية، بحسب ما جاء في بلاغ لهيئة الشارقة للكتاب.

وفي هذا السياق قال الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة ، إن الحضور الثقافي للشارقة في المعرض الدولي للنشر والكتاب في الرباط، «ليس مجرد مشاركة رسمية، بل هو تعبير عن عمق العلاقات الأخوية التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية، وتجسيد لوحدة المصير الثقافي العربي، الذي تنسجه إمارة الشارقة بخيوط من الوعي والمعرفة والانفتاح».

من جهته أكد أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب، أن الرباط والشارقة، بما لهما من مكانة تاريخية في ترسيخ الوعي الثقافي والمعرفي، «تلتقيان اليوم على أرضية واحدة تعزز من وحدة الخطاب الثقافي العربي، وتفتح آفاقا جديدة للتبادل الإبداعي بين المشرق والمغرب».

من جانبه اعتبر سلطان العميمي، رئيس مجلس إدارة اتحاد كتاب وأدباء الإمارات أن استضافة الشارقة في هذا المعرض تشكل مصافحة مهمة بين المشرق العربي والمغرب العربي، حيث لكل منهما مكونه الثقافي والفكري الخاص به، وعلى الرغم من ذلك فهما يلتقيان من كثير من المكونات.

أما عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، فأشار بدوره إلى أن هذا الحضور يعكس التزام الإمارة المستمر بدعم الثقافة العربية وتعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب، فيما اعتبر امحمد صافي المستغانمي، الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة أن هذا الحضور الفعال في هذا المحفل الثقافي العربي هو امتدادا لرسالة تؤمن بأن المغرب العربي ومشرقه جناحان حلقت بهما الحضارة العربية والإسلامية إلى مشارق الأرض ومغاربها.

من جانبه، قال علي المري، رئيس دارة الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة إن الإدارة تشارك في المعرض بمحتوى تاريخي يتضمن مجموعة من الخرائط التاريخية الخاصة بتاريخ منطقة الخليج العربي ، فيما أشارت صالحة غابش، رئيس المكتب الثقافي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، الى أن مشاركة المكتب في هذا الحدث تعكس الإيمان العميق بدور الثقافة في بناء وعي الأسرة وتعزيز حضورها في المشهدين الإبداعي والاجتماعي.

محمد إبراهيم القصير، مدير إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة في الشارقة ورئيس وفد دائرة الثقافة، اعتبر أن استضافة الشارقة في المعرض تجسد عمق العلاقات الثقافية التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمغرب، فيما أشار مهند أبوسعيدة، مدير منشورات القاسمي إلى أن المعرض الدولي للنشر والكتاب في الرباط ، هو من أبرز معارض الكتب التي تعد مرجعا للثقافة في إفريقيا والمنطقة العربية، مبرزا أن اختيار الشارقة ضيف شرف المعرض يعكس متانة وعمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين، «حيث يجمع المغرب بين عمق التراث العربي الإسلامي وتأثيرات الفكر الإنساني العالمي، ما يضيف إثراء للتجربة الثقافية بين البلدين».

مذكرة المعرض ليومي 20/19 أبريل

بصمات الراحل محمد بنعيسى

تحتضن قاعة «حوار»، ابتداء من الساعة 17.00 بعد الزوال، لقاء تكريميا لروح الراحل الرئيس السابق لمؤسسة منتدى أصيلة، محمد بنعيسى، يوم الاحد 20 أبريل .

كرس الراحل محمد بن عيسى حياته للشأن الثقافي، وتفرَّغ له بقلبه ووجدانه رغم شَغْل مسؤوليات ديبلوماسية ووزارية وبرلمانية وجماعية. تنتظم المهمات-التي أداها بتفان وجدارة ونكران الذات)الأدب والثقافة والديبلوماسية(في خيط رفيع اسمه رجل الدولة المحنك والوديع الذي عرَّف بالتنوع الثقافي المغربي وتراثه الرمزي في المحافل الدولية، وارتقى بمدينة أصيلة إلى منارة ثقافية ذائعة الصَّيْت، وقِبْلة لشخصيات فكرية وعلمية وثقافية من أقاصي المعمورة وأرجائها.

يشارك في اللقاء: محمد المهدي ينسعيد، أحمد المديني، محمد الأشعري، حاتم البطيوي، ويسيره مبارك ربيع.

عبد الحميد جماهري يوقع كتابه «الذي تغير فينا»

يوقع الشاعر والإعلامي عبد الحميد جماهري يوم السبت 19 أبريل 2025 كتابه الجديد « الذي تغير فينا»، بالمعرض الدولي للكتاب بالرباط، ابتداء من الساعة 10.30 صباحا إلى غاية الساعة الواحدة بعد الزوال ، برواق دار الثقافة للنشر والتوزيع، صالة E جناح 45.

يتضمن الكتاب الذي يقدم قراءة لحصيلة 25 سنة من حكم الملك محمد السادس، حوارات مع فاعلين ومفكرين مغاربة منهم نور الدين أفاية، محمد الطوزي، أحمد التوفيق، أمينة بوعياش، الموساوي العجلاوي، سعيد الصديقي، بوبكر سبيك...

يطرح الكتاب وجهات نظر وقراءات حول مكانة المغرب في الخارطة الجديدة للعالم والأمن، ورهاناته الحقوقية والمجتمعية بل الديبلوماسية الموفوق رسمية، والحقل الديني والإشكالية الثقافية والرياضية من خلال رصد التواريخ الحاسمة التي تقدم لنا بصمة الملك محمد السادس في الدفع بالبلاد نحو أفق أكثر طموحا .

إرث المفكر عبد الكبير الخطيبي

تحتضن قاعة «حوار» مابين الساعة 14.00 والساعة 15.00 بعد الزوال يوم الاحد 20 أبريل، لقاء فكريا فلسفيا يحاول إعادة قراءة إرث الفيلسوف والمفكر عبد الكبير الخطيبي.

يدعونا كتاب الفيلسوف والمترجم والناقد الفني فريد زاهي «عبد الكبير الخطيبي: الكتابة والوجود والاختلاف» إلى مقاربة تراثه المتعدد بكل تعقيداته،دون الفصل بين الفيلسوف وعالم الجمال وعالم الاجتماع والكاتب. وقبل كل شيء، يجب ألا ننسى أنه كان رائدًا في التفكير في الاختلاف والآخرية كقضايا حاسمة في الأدب المعاصر.

يشارك في اللقاء كل من: فريد الزاهي، محمد نورالدين أفاية ويقوم بتسييره محمد زرنين.

مسار الراحل عبد السلام مصباح

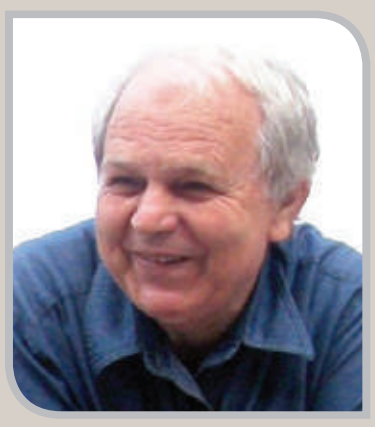

تحتضن قاعة حوار بالمعرض الدولي للكتاب، ابتداء من الساعة 15.30، لقاء تكريميا احتفاء بذاكرة الشاعر الراحل عبد السلام مصباح.

خلف الراحل ثلاثة دواوين شعرية)حاءات متمردة، تنويعات

على باب الحاء، بستاني الريح(، وترجمات من اللغة الإسبانية لعيون الشعر الإسباني)غارسيا لوركا، رفائيل ألبيرتي، غلوريا فويرتيس، غوستاف أدولفو بيكر(والشعر الشيلي)بابلونيرودا(والشعر البوليفي)بيدرو شيموسي(. عاوة على اهتماماته بالشعر والترجمة.

يشارك في اللقاء: احمد بنميمون/ نجيب العوفي، عبد العالي دمياني، ويسيره عبد الحق بنرحمون.

عبد النبي دشين يوقع «لا أحد ينتظرني»

يوقع القاص والكاتب عبد النبي دشين يوم السبت 19 ابريل بجناح دار الثقافة للنشر والتوزيع 45E من 14.00 إلى 16.00 بعد الزوال، منجزه القصصي «لا أحد ينتظرني».

تتوزع إصدارات دشين بين الكتابة الإبداعية والنقدية، نذكر منها مجموعته القصصية «رائحة الورس «وةباتكلاو«فنعلا ةيرعش« ىلا «ءارقلا ةيمنت تايجيتارتسا«و «ةيحلاو .ةيئامنيسلاو ةيحرسلا ةتامامتها بناج تاناجرهم هيكحت ناجل نم ديدعلا ىلع ينشد فرشأ برغلا قزئاج هيكحت وضع لغش امك ،ةينطو ةيئامنيس . تلاجلا نم ددع ىلع قباس تقو يف فرشأو ،باتكلا

المعارض الدوليّة للكتاب تطرح إشكالية النشر والقراءة

بعض الكتّـــاب: هل يكتبون أكثر ممّا يقـرأون؟

د . محمّد محمّد الخطابي:

يتّهم الجيل الجديد من الكتّاب الشبّان بأنّه جيل لا يقرأ، بل إنه جيل يكتب أكثر ممّا يقرأ، والمفروض أن يفعل العكس. توجيه هذا الاتهام جاء نتيجة رغبته أو هوسه في النشر (في الصحف والمجلات) الذي يشكو منه بعض الشباب الكاتب في العالم العربي، أو في سواها من بلاد الله الواسعة. والمقصود هنا بهذه الأزمة هي الرغبة الملحّة التي تراود بعض الكتّاب من الشباب وتدفعه إلى الاستعجال في عملية النشر المبكّر. أمّا الأزمة بمفهومها الواسع فلا يشكّ أحد في أنها قائمة بالفعل، خصوصاً لدى الشباب الذي اكتملت لديه عناصر النضج الفنّي، وتوفّرت عنده بالفعل مؤهّلات النشر، إلا أنه مع ذلك يعاني ويواجه أزمة نشر حقيقية، ولا يجد جهة تسانده في تحقيق أحلامه أو بلوغ مآربه، رسمية كانت أم غير رسمية.

العبرة ليست بـ «الكمّ المهلهل»

إن الشباب دائم الحماسة والاندفاع، كما إنه سريع السعي نحو الشهرة والذيوع المبكّرين، وهو يجعل من ذلك مقياساً لمعرفة نفسه من خلال طاقاته وإنتاجه. والواقع أن العكس هو الصحيح، إذ ليست العبرة في «الكمّ المهلهل» الذي ينتجه أو يقدّمه هذا الكاتب أو ذاك من أيّ نوع، بل إن العبرة الحقيقية تكمن في «الكيف الجيّد» الذي تجود به قريحة هذا الكاتب أو سواه، والأمثلة على ذلك كثيرة متعدّدة في تاريخ الخلق الأدبي. فكم من كاتب يصادفنا أثناء قراءاتنا المختلفة، ويحتلّ في أنفسنا مكانة أثيرة، ومنزلة مرموقة لعمل واحد جيّد من أعماله أو عملين بهما سائر كتّاب عصره، في حين أننا قد نجد كثيرين من الكتّاب ممّن كثرت تآليفهم، وتعدّدت كتبهم وتنوّعت ميادين اهتماماتهم، لكننا مع ذلك ربما لا نجني من وراء «غزارتهم» هذه طائلاً ذا قيمة.

فهل حقّاً أنّ بعض الكتّاب الشباب يكتبون أكثر ممّا يقرؤون..؟ بطبيعة الحال لا يمكن الجزم فيه نفياً أو إيجاباً، ذلك أن كلتا الحالتين قد يكون لهما وجود بيننا بالفعل. أما الكاتب المتسرّع فسرعان ما يكتشف أمره لدى القرّاء، وذلك من خلال كتاباته التي استعجل نشرها. إذ قد تكون هذه الكتابات تفتقد إلى النّضج أو المقوّمات الضرورية التي تجعل من العمل الأدبي عملاً جيّداً أو على الأقل عملاً مقبولاً، وقد تصبح هذه الكتابات، من ثمّ، أشكالاً بلا مضامين ذات قيمة، أو على العكس من ذلك قد تكون مضامين ذات قيمة في قوالب هشّة ضعيفة. أما الكاتب الجاد المتأنّي (القارئ الدؤوب) فغالباً ما تظهر في كتاباته المبكّرة علامات تميّزه عن غيره تكون بمثابة إرهاصات تنبئ بولادة كاتب جيّد وتبشر (سوق الكتابة) بخير عميم. وهنا يتّضح الفرق بين الأول الذي لا يبذل جهداً يذكر في البحث والمثابرة والتحصيل والتتبّع والإطّلاع، وبين الثاني الذي يتتبّع باستمرار وبلا وهن خطى الفكر، ويقتفي عن كثب آثار الإبداع في كل مكان داخل وطنه وخارجه. أي أنّه يتتبّع ويقرأ ويهضم كل ما ينشر في الثقافات الأخرى من جيّد وجديد الأعمال وأنجحها المكتوبة بمختلف اللغات ومن مختلف الأعراق، ويغذّي كتاباته وإبداعاته قبل كل شيء بالتراث الذي لا غنى له عنه.

الاستعجال في النشر

عيب بعض الشبّان إذن هو استعجالهم في عملية النشر، مع أن هذه الفرصة لن تفوتهم أبداً. أما الذي يمكن أن يفوتهم حقاً فهو فرصة اطلاعهم وقراءتهم وتتبّعهم لكل جديد في مجال تخصّصهم أو ميدان اهتمامهم على الأقل، فالعالم دائم الطوّر، وعجلات قطاره لا ترحم تركض بدون هوادة أو انقطاع، وفي كل يوم يقذف إليهم الفكر الإنساني بالجديد المذهل في كل فرع من فروع المعرفة والعلم والأدب والإبداع والثقافة بوجه عام، ممّا ليس للأديب الحقّ أبداً ولا مهرب من متابعته وهضمه واقتفاء آثاره، والتسلح بسلاحه الذي يواجه به العالم المحيط به، والذي يجعل منه غذاء روحيًا وثرّاء لكتاباته وإبداعاته المتعدّدة. ينبغي إذن ألا تشغلنا أو تشغلهم دعوى هؤلاء الذين يبالغون في الشكوى ممّا يمكن أن يسمّى «أزمة نشر». وعليهم أن يوجّهوا عنايتهم، وأن يركّزوا اهتمامهم في المقام الأول على الإطّلاع الواسع، وعلى المزيد من التحصيل والتتبّع، وأن يبتلوا بشره القراءة حتى التخمة، وأن يضعوا في اعتبارهم دائماً ونصب أعينهم أن سبيلهم الأول إلى الكتابة الجيّدة والتأليف وبالتالي النشر والذيوع والانتشار . هي القراءة أولاً، ثمّ القراءة ثانياً، وثالثاً، وبذلك يضمنون لأنفسهم المكانة المرموقة التي يتوقون إليها ليصبحوا في ما بعد كتّاباً معروفين. وعليهم ألا ينسوا أن أحد أكبر الكتّاب العرب وهو» الجاحظ» كان في كثير من الأحيان يقضي الليل كله في مكتبته حتى يغلبه النوم فيبيت بها. ولابد أن شعاره كان «من طلب المعالي سهر الليالي»، أو «وإذا أردت الكرامة، فقل للكرى مه»، ألم يمت تحت أكوام كتبه؟ وحسبنا أن نأخذ العبرة ممّن سبقونا وما أكثرهم.

أزمة قراءة

انطلاقاً من هذا المفهوم تغدو الأزمة الحقيقية إذن أزمة قراءة قبل أن تكون أزمة نشر، ذلك أن الإنتاج الجيّد لابد أن يشقّ طريقه إلى النور والظهور مهما اعترضت سبله من حواجز وعقبات وصعوبات. ولإدراك هذه الحقيقة ينبغي أن نتدبّر مليّاً، في هذا الصدد القولة المشهورة القائلة: «لقد عاش شكسبير عندما مات» فكأنّما، بالتالي، لم ينشر هذا العبقري الفذّ إنتاجه -الذي ملأ به الدنيا وشغل الناس- إلا بعد موته. شأنه في ذلك شأن أبي الطيّب المتنبي وسواه من نبغاء كتاب وشعراء وعلماء العرب. والحالة هذه، فإنّ المعرض الدولي الثلاثين للكتاب الذي ستعرفه العاصمة المغربية «الرباط» بين الفترة المتراوحة بين 17 و 27 ابريل الجاري «يعتبر فرصة مواتية، ومناسبة سانحة للشباب وعشاق الكلمة المكتوبة من كل سنّ للاغتراف بدون هوادة من مناهل العلم والأدب والمعرفة والعرفان. وقديماً كان يقال: «كل إناء يضيق بما فيه، إلا إناء العلم فإنه يزداد اتساعاً» وفي أيامنا هذه أصبح يقال: «منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال»!.

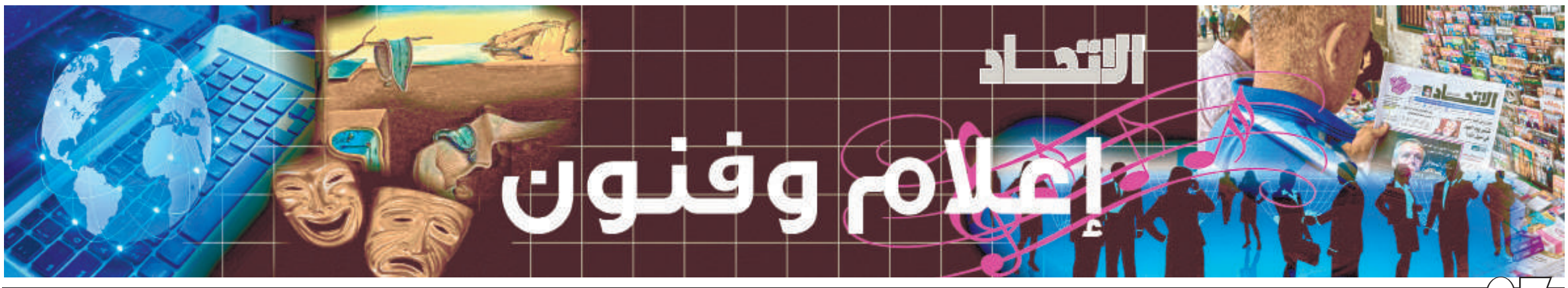

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

...في يوم الإعلام العربي

السفير أحمد رشيد خطابي يحيي صمود الصحفيين تحت نيران العدوان

تحيي جامعة الدول العربية" في 21 أبريل من كل سنة «يوم الإعلام العربي" تنفيذا لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته العادية السادسة والأربعين.

وبهذه المناسبة، صرح السفير أحمد رشيد خطابي - الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الإعلام والاتصال أن "يوم الإعلام العربي» لهذه السنة يأتي في سياق استمرار العدوان الاسرائيلي والحصار المفروض على قطاع غزة وما خلفه من آلاف الضحايا والجرحى والمفقودين والدمار للمنشآت الخاصة والعامة والمرافق الصحية والتعليمية والاجتماعية في خرق سافر وجسيم لأحكام القانون الدولي الإنساني بشأن حماية المدنيين ولاسيما الفرق الطبية والإسعاف والعاملين في المجال الصحفي والإعلامي.

وأعلن السفير خطابي أن هذه الحرب اللا متكافئة أودت بحياة 209 من الصحفيين منذ 8 أكتوبر 2023 مشددا على أن هذه الاستهدافات المروعة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحروب، ناهيك عن الممارسات التعسفية الممنهجة والمتعمدة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في حق الصحفيين من قبيل الإبعاد والاعتداء الجسدي وحجز ومصادرة المعدات وحجب المواقع ومنع استخدام الإنترنت.

وفي هذا الإطار، أكد السفير أن فظاعة هذه التصرفات الشنيعة في حق الصحفيين تطرح تساؤلات حول إشكالية الضمانات الضرورية لمزاولة المهام الصحفية في بيئة آمنة، وإيجاد الآليات الكفيلة بتنفيذ مقتضيات

حماية الصحفيين في زمن النزاعات المسلحة، وإدخال ضوابط واصلاحات جوهرية عليها في اتجاه تعزيز هذه الترسانة القانونية بما في ذلك بروتوكولات جنيف والإتفاقية الدولية الخاصة بسلامة الصحفيين والمهنيين الإعلاميين، وقرارات الأمم المتحدة ومنظمة « اليونسكو « ذات الصلة.

وحيا السفير خطابي في « يوم الإعلام العربي « الجهود المضنية للإعلام الفلسطيني في نقل حقائق الأوضاع الكارثية بالأراضي الفلسطينية المحتلة بقدر عال من المهنية والبأس ونكران الذات مما ساهم في تحسيس أصحاب الضمائر الحية بخطورة الوضع وتفنيد الرواية الاسرائيلية الزائفة مناشدا وسائل الإعلام وشبكات ومنصات التواصل الاجتماعي في منطقتنا العربية وعبر العالم إلى مزيد من التضامن مع مكونات الإعلام الفلسطيني باعتباره واجهة أساسية في ملحمة الصمود الفلسطيني ضد التجويع والترويع ورفض التهجير.

وذكر السفير في ختام تصريحه بأن اختيار شعار «الشباب والإعلام الجديد «لجائزة التميز الإعلامي عن سنة 2025 فرصة للإعلاميين والمؤثرين وصناع المحتوى للمشاركة بما يسهم في تسليط الضوء على أعمالهم وإنتاجاتهم التي تعكس بشاعة هذه الحرب المدمرة ونقل صورتها المأساوية الحقيقية على أن تقدم ترشيحاتهم وفق النظام المعمول به بتعاون مع المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء.

اختتام فعاليات الدورة السابعة للمهرجان الدولي «ألوان عبدة» للفنون التشكيلية بآسفي

سهام القرشاوي

شهدت مدينة أسفي طيلة الفترة الممتدة ما بين 11 إلى 13 أبريل الماضي، فعاليات الدورة السابعة للمهرجان الدولي "ألوان عبدة" للفنون التشكيلية، المنظم من طرف جمعية ورشة الإبداع للفن والأدب بشراكة مع المديرية الإقليمية للثقافة بأسفي و Act4Community safi

وخلال حديث الجريدة مع محمد حلومي، مدير مهرجان ألوان عبدة، صرح هذا الأخير بأن المهرجان يعد مهرجانا دوليا إذ يستقطب دائما فنانين من خارج مدينة أسفي، المدينة المنظمة، ومن خارج المغرب كذلك، دون أن يغفل فناني المدينة. واسترسل، مفسرا، أنه يهتم بالفنون التشكيلية أو الفنون الجميلة، على اختلاف أساليبها الإبداعية، من صباغة و نحت و صناعة المجسمات ومن تدوير فني وكذلك الخط الكاليغرافي. وحتى الدعوات التي وجهت للضيوف فقد عرفت هي كذلك التنوع، بحيث أن المهرجان عرف مشاركة واسعة، تضمنت أطفال وشباب، وجل الفنانين المهتمين بحقل من الحقول الفنية الجميلة

وأضاف حلومي بأن المهرجان امتد تقريبا من 10 إلى 14 أبريل الجاري، لكن الانطلاق الرسمي كان يوم 11 أبريل، واستهل بحفل تضمن لوحات موسيقية وفنية مختلفة من أهازيج وفولكلور مغربي..

البرنامج عرف كذلك زيارة للرواق الذي احتضن إبداعات الفنانين المساهمين، والجميل، يقول مدير المهرجان، أن المعرض تميز بالبعد التربوي للورشات، بحكم أن جمعية ورشة إبداع، تحرص على تنظيم ورشات لتدريس الرسم والصباغة وذلك يومين في كل أسبوع، أما حفل الاختتام، فقد تناول فقرات متنوعة من أمداح نبوية وملحون وطرب ومسرح ومجموعة من الأهازيج

و استرسل مدير المهرجان، موضحا، أن من بين شركاء جمعية ورشة للإبداع والثقافة، جمعية فرنسية تدعى باليت دو موند La Palette du Monde ، ولها فرع بمدينة مكناس وآخر بمدينة أسفي، وفي إطار هاته الشراكة حضرت لتمثلها من فرنسا، الفنانة والمهتمة بفن التصوير السيدة إفلين.

واستطرد محمد حلومي قائلا بأنه بالإضافة إلى هؤلاء الشركاء فالمهرجان يعمل مع شركاء أخرين مثل مديرية الثقافة بمدينة أسفي و أرت فور كومنيتي، التي تعمل تحت مظلة المكتب الشريف للفوسفاط

الفنان التشكيلي و استاذ للفنون و التربية التشكيلية والفنون التطبيقية بمكناس، عبدالله الونصافي، عبر عن سروره بالمساهمة في فعاليات الدورة ال7 للمهرجان، وقال أثناء حديثه معنا:»تشرفت بالمشاركة في هذا المهرجان الذي كانت مواد برنامجه متنوعة ، والجميل في هاته التظاهرة هو تواجد فنانين من مختلف الجهات، فنانون محليون وفنانون أجانب من إسبانيا والعراق وفرنسا ..و من بين ما تميز به البرنامج هو اللقاء مع تلاميذ المدرسة الابتدائية بأولاد سليمان، ضواحي مدينة أسفي، حيث أقيمت ورشات مع الأطفال، في فن الصباغة والتشكيل وكذلك الرسم على الأواني الخزفية و النحت ب الطين فضلا على النحت على الخشب وقد استقبل مدير المدرسة الفنانين بالترحاب . إن هاته الفعاليات لترقى بالذوق والجمالية لدى الأطفال»

بدوره الفنان التشكيلي، يوسف فنينو و هو أحد المساهمين في المعرض الجماعي أكد بأنه حصل على دعوة من مدير المهرجان بأسفي دعوة تكريمية، و اعرب فنينو عن سعادته بحضوره للتظاهرة ، حيث لمس ، على حد قوله، الجهود الكبيرة التي بدلتها إدارة المهرجان لإنجاحها و أضاف بأنه قام ، في إطار برنامج المهرجان، بجولة سياحية فى المدينة القديمة و بزيارة المتحف المتواجد بالمدينة ا المختص بالفخار وأيضا بزيارة متحف دار السلطان الذي يعتبر من أهم المتاحف بأسفي

وحسب بيان صادر عن اللجنة المنظمة للمهرجان، والذي نشرته بصفحتها الرسمية على الفايسبوك، فإنه «رغم الجهود الكبيرة التي بذلها المنظمون، فإن غياب الدعم اللوجستيكي الرسمي والتمثيل من قبل الجهات المنتخبة خلال حفل الافتتاح والختام، يعكس الواقع المؤلم الذي يعيشه المشهد الثقافي في مدينة أسفي، إذ لا تجد الفنون والثقافة من يساندها في مواجهة تحديات العصر. لكن مع ذلك، يضيف نفس البيان،» فإن هذا لا يقلل من قيمة الحدث الذي حقق نجاحا كبيرا في رفع راية الفن والتنوع الثقافي، بل يزيد من ضرورة التأكيد على أهمية الثقافة والفن في تعزيز الهوية الوطنية وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما ذكر صاحب الجلالة الملك محمد السادس في خطابه السامي بتاريخ 19 مارس 2014 خلال افتتاح الدورة الثانية للمهرجان الوطني للفنون الشعبية في مكناس»

ندوة وطنية حول قانون الفنان والمهن الفنية بالناظور

الاتحاد الاشتراكي

بمناسبة اليوم العالمي للمسرح تنظم جمعية لوكيوس للمسرح الأمازيغي بالناظور ندوة وطنية حول موضوع «قانون الفنان والمهن الفنية» بمشاركة أيوب ترابي الأمين العام للنقابة المهنية لحماية ودعم الفنان، وسيسير هذا اللقاء الإعلامية هدى أبعير عضوة المكتب الإداري لجمعية لوكيوس للمسرح الأمازيغي، وذلك يوم الأحد 20 أبريل 2025 بمركز الدراسات التعاونية للتنمية المحلية سيكوديل بالناظور ابتداء من الساعة الرابعة زوالا.

ويأتي تنظيم هذه الندوة الوطنية في إطار البرنامج السنوي لجمعية لوكيوس للمسرح الأمازيغي لتسليط الضوء على موضوع أثار الكثير من النقاش القانوني خلال الفترة الأخيرة، وهو موضوع قانون الفنان والمهن الفنية، وذلك من أجل فتح قنوات الحوار الجاد بين مختلف الفرقاء والفاعلين في الميدان الفني.

وقد ارتأت الجمعية استدعاء الأمين العام للنقابة المهنية لحماية ودعم الفنان لأجل المساهمة في النقاش الدائر حوله، و طرح الأسئلة العالقة وتقديم الإجابات العلمية حول موضوع هذه الندوة الوطنية.

وتسعى جمعية لوكيوس للمسرح الأمازيغي إلى أن تكون أشغال هذه الندوة الوطنية ملتقى لمختلف الفنانين والمهتمين والفاعلين والحقوقيين المشتغلين في الميدان الفني من أجل المساهمة في النقاش وتقديم وجهات نظرهم حول موضوع قانون الفنان والمهن الفنية.

الدورة العاشرة لمهرجان الرواد الدولي للمسرح بخريبكة تفتح باب المشاركة

تنظم جمعية الرواد بمدينة خريبكة، الدورة العاشرة لمهرجان الرواد الدولي للمسرح، وذلك في الفترة الممتدة من 29 يوليوز إلى 03 غشت 2025، تحت شعار « نمشيو نتفرجو فالمسرح».

وبالمناسبة، تفتح جمعية الرواد، باب الترشح للمشاركة في المسابقة الرسمية للدورة العاشرة، حيث ستتبارى الفرق المنتقاة على عدة جوائز قيمة، وهي: جائزة أحسن عرض متكامل، وجائزة أحسن إخراج، وجائزة أحسن نص، وجائزة أحسن سينوغرافيا، ثم جائزتي أحسن تشخيص (ذكور)، وأحسن تشخيص

ووضعت إدارة المهرجان، شروطا للترشح، وهي: أن يكون العرض من إنتاج موسم 2024 - 2025، فضلا عن تقديم طلب المشاركة موقع من الرئيس، ثم الملف الفني والتقني مع صور وفيديو، وملخص ورابط المسرحية وملصق العرض، ولائحة المشاركين مع بطائق الهوية أو جوازات السفر، وألا يتجاوز عدد المشاركين 8.

ومن بين شروط المشاركة، ألا تتجاوز مدة العرض ساعة، كما لا تقبل عروض المونودراما، وأن الجمعية لا تتحمل نفقات الإنتاج، وسيكون آخر اجل لتقديم المشاركات هو 29 يونيو 2025.

ووضعت الإدارة قانونا للمهرجان، يشمل الالتزام بالبرنامج العام، والمشاركة في كل الأنشطة الرسمية، واحترام توقيت العروض، وإدارة المهرجان، كما أن الجمعية توفر الإيواء والتغذية والتنقل، داخل المغرب للفرق الأجنبية (من المطار للإقامة).

للمشاركة والتواصل: festival.arouad.international@gmail.com

عرض ومناقشة فيلم «الأمل» لبوشعيب المسعودي ببني ملال

يوسف أحنصال

نظم ماستر السرد والثقافة بالمغرب، بتعاون مع قطب الدراسات في الدكتوراه وبتنسيق مع مختبر السرد والأشكال الثقافية: الأدب واللغة والمجتمع، مساء يوم السبت الماضي، بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بني ملال، لقاء ثقافيا مع بوشعيب المسعودي مخرج الفيلم الوثائقي «الأمل»، تحت عنوان: «الأنسنة والإنسانية في رحاب الجامعة».

وترأست الجلسة الافتتاحية لهذا اللقاء الثقافي الطالبة الباحثة بتكوين الماستر شيماء الزيتوني، التي رحبت بالمخرج بوشعيب المسعودي، وبالحاضرين أساتذة وطلبة، وباحثين ومهتمين، مؤكدة أن هذا الحدث يأتي امتدادا للبرنامج العلمي وللتكوينات التابعة للمختبر.

من جهتها، قدمت الباحثة هند الراضي كلمة باسم طلبة الماستر، والباحثة بتكوين دكتوراه الدراسات الأدبية واللسانية والثقافية منال دغوغي، كلمة باسم طلبة الدكتوراه، للترحيب بضيف اللقاء، التي يعد مناسبة معرفية وتكوينية هامة للطلبة لما يفتحه من عوالم المعرفة والثقافة.

وتناول الكلمة بعد ذلك عبد الرحمان غانمي مدير مختبر السرد والأشكال الثقافية: الأدب واللغة والمجتمع، ومنسق ماستر السرد والثقافة بالمغرب، واضعا هذا اللقاء في سياقه الأكاديمي والثقافي، إذ اعتبر أن هذا الحدث يدخل ضمن فلسفة المختبر التي تتأسس على الانفتاح على التخصصات والأشكال التعبيرية المختلفة، والتي تشكل السرديات السينمائية جزءا منها.

كما قدم رؤية عامة للشريط الوثائقي «الأمل»، مشيرا إلى أنه يتخذ من الإنسان موضوعا وقضية ومحورا للتفكير والتأمل، سواء في فردانيته أو داخل نسيجه الاجتماعي.

وقبل عرض الشريط أمام الحضور المتنوع استعرض بوشعيب المسعودي مساره الإبداعي، والسينمائي على الخصوص، منوها بمبادرة الماستر في تنظيم هذا اللقاء، مقدما بطاقة تقنية حول شريطه الوثائقي «الأمل» الذي تم تصويره بمدينة خريبكة، إضافة إلى الدار البيضاء، والمركز الاستشفائي ابن رشد.

وحظي عرض الفيلم باهتمام كبير من قبل الحضور النوعي، نظرا لأهمية موضوعه الذي استعرض قصة شاب في مقتبل العمر مصاب بمرض الروماتيزم، والذي جعل الشاب عاجزا عن الحركة، غير أن تشبثه بالأمل والعزيمة، ومساعدة الأطباء المغاربة، جعله يستعيد عافيته، ليبدأ بالمشي والحركة الطبيعية.

واختتم اللقاء بنقاش هام وتفاعل كبير مع الشريط عبر عنه المتدخلون، مؤكدين ارتياحهم لهذا الفيلم وإعجابهم بقوة رسائله، وفي مقدمتها الأمل، والأنسنة والإنسانية وهي قيم اجتماعية نجح المخرج في إشاعتها وترسيخها.

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

«الحكم الذاتي» للصحراء المغربية؛ نقطة ساخنة في جدول المجتمع الدولي

طالع السعود الأطلسي

إذا لم تكن الذكرى الخمسون للمسيرة الشَّعبية، السِّلمية المغربية، نوفمبر 1975، مناسبة لإعلان نهاية المُنازعة الجزائرية في الصّحراء المغربية، كما تفاعل بذلك مندوب المغرب الدائم في الأمم المتحدة عمر هلال، فستكونُ مناسبة للانطلاق العملي لمسار الحلّ المأمول، والذي يُفترَض أن يوجه إليه قرار مجلس الأمن لنهاية أكتوبر المقبل...

المؤشرات على قُرب حلّ المُنازَعة التي طالت نصف قرن، تكاثرَت خلال السنوات القليلة الماضية، وتسارَعت في الأشهُر القليلة الماضية، وتكثّفت خلال الأسابيع وحتى في الأيام الأخيرة.

مُقترح الحكم الذاتي الذي زَرعه المغرب في المجال السياسي للنزاع، بمبادرة شجاعة وحكيمة من الملك محمد السادس، سنة 2007، نما وتجذَّر في المقاربة السياسية والسليمة للنزاع حتى أيْنَعَ الآن، بعد ثماني عشرة سنة من جُهد دبلوماسي مغربي، صبور ومُترَوٍ، عبر العالم، وفقط بقوّة المزاوَجَة بيْن رجاحة الإقناع السياسي وبين "فصاحة" مُقوِّمات الجدوَى المغربية في الوضع الدولي، اقتصاديا، استراتيجيا وأمنيا.

سار المغربُ على نهج ما ردَّده حكماء السياسة، من أنّك "إذا كنت تسعى للسِّلم فاستعد للحرب." والاستعداد هنا للحرب، هو إعدادُ المغرب القوي كما هو عليه اليوم بطموحه الرّاسخ في التقدم، اقتصاديا واجتماعيا وبمُمكناته الاستراتيجية، الفعّالة عسكريا وأمنيا، وبدبلوماسيته المنتجة بمرونتها وانفتاحها وواقعيتها.

أمّا سعيُه للسلم فعنوانه هو "الحكم الذاتي" الذي اقترحه في سياق اختياره السِّلمي لصَد منازعة في حقه الوطني. اقتراحٌ يستبصر المستقبل ويرمي إلى بناء المشترك الآتي بإسمنت الإخاء بديلا علىِ سُموم العداء.

"الحكم الذاتي"، هو من أشكال تقرير المصير، وبالتالي يتأسّس على الشرعية الدّوْلية، وليس ذلك وحده هو ما سمح بأن يتَحدّث به، بمضمونه أو بمفرداته الصريحة، المجتمع الدولي، الوازن والمؤثر ورديفه الواسع. المبادرة السلمية الفاعلة، احتاجت إلى رياح الظرفية الدولية للدفع بها، علاوة على تموْقُع المغرب في الاتجاه الصحيح للتحولات الدولية الجارية، بحيث أضحى ما يتردَّد في الأروقة الدبلوماسية والإعلامية هو "حل النزاع على قاعدة الحكم الذاتي، ودون تأخير."

استعجال الحل هو ما يشغل المجتمع الدّوْلي. صيغة الاستعجال، نقلها عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزير خارجيته.. الاستعجال بات مَطلبًا دوليا، سيصل إلى مجلس الأمن، في جلسة الإحاطة، مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا. بصيغة أخرى، تحدّث وزير الخارجية الفرنسية عن الحكم الذاتي مَدخلا وحيدا للحل وفي آجال قريبة.

بريطانيا، صاحبة الفيتو في مجلس الأمن، يبدو أنها لن تتأخر في الالْتحاق بزميلَيْها، الأمريكي والفرنسي، في انحيازها للحق الوطني المغربي وللمقترح السِّلمي المغربي، هي مُهيّأة لذلك، لسعيها المعهود فيها للانسجام مع "الهوَى الأمريكي"، ولاعتبارها لمصلحتها الاقتصادية الواعدة مع المغرب، ولضعف الإغراء الجزائري لها في مُجمل مصالحها.

الصين، اللاعب الدولي الكبير الآخر في مجلس الأمن، هي منذ سنوات تصوِّت بالإيجاب على قرارات مجلس الأمن الخاصة بنزاع الصحراء، رغم أنها قرارات

أمريكية الصياغة... وبالتالي فهي جاهزة للتحوّل، أو التطور إلى التبني الصريح للمقترح المغربي، بأساسه الوطني التاريخي، إذ لها مع المغرب مُشترك في الثقافة الوطنية الوحدوية، وتايوان عنوانها. هذا فضلا على واقع التفاعل التجاري بينها وبين المغرب، الواسع الآن والواعد في المستقبل القريب.

روسيا لَدَيْها قيمة نوعية في علاقاتها الخارجية، وبتاريخ مطبوع بالصفو، وبمستقبل واعد، في الصيد البحري وفي السياحة وفي المعادن وفي السياسة. والمغرب تجنب دائما أن يُضيِّع استقلالية قراره السياسي في علاقاته بأحد أطراف الصراعات الدولية الكبرى. وروسيا اليوم تتسع جبهة اصطدامها مع الجزائر، في منطقة الساحل وفي ليبيا، بما يُرجِّح حاجتها إلى المغرب، وإن ليس على حساب الجزائر. ولكن بالقدر الذي يجعلها لا تعرقل قرارًا لمجلس الأمن بفرض "الحكم الذاتي" حلا لنزاع الصحراء المغربية. روسيا تراعي مصلحتها الوطنية، والجزائر لا تُبالي بذلك.. أقصد مصلحة روسيا ولكن أيضا مصلحة الجزائر..

إنهاء المنازعة الجزائرية في مغربية الصحراء نقطة ساخنة في جدول المجتمع الدولي.. وإن كان قد يتطلب ذلك أشهُرا إضافية في معاناة سكان المخيمات في تندوف، والتي امتدت على مدى نصف قرن. وهي المعاناة التي سعى المغرب إلى وَقفها، أو التخفيف منها، ببرنامج الزيارات بين تندوف والعيون للعائلات الصحراوية، وبمقترح الحكم الذاتي، الحلّ التاريخي، الواقعي، السلمي والدائم والذي لم يعُد مجرد مقترح مغربي. اليوم هو مطلب عالمي وبإلحاح.. حلاّ لنزاع مفتعل طال، ولم يعد الوضع الدولي يتحمله.

قطاع غزة يشهد أبشع الجرائم في التاريخ

بقلم: سري القدوة(*)

إن استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لأكثر من 18 شهرا، وما يرافقه من تهجير جماعي وجرائم ضد الإنسانية، يُعد انتهاكا صارخا للقانونين الدولي والإنساني، ويستدعي تحركا دوليا عاجلا. فما يجري اليوم هو أبشع جريمة عرفها التاريخ والعصر الحديث، وإن الصمت الدولي على خرق حكومة الاحتلال لكل المواثيق الدولية والمحرمات في الحرب بات بمثابة شراكة صريحة في الجريمة.

تسعى حكومة الاحتلال المتطرفة إلى مسح قطاع غزة عن الوجود، وتقسيمه، وتغيير معالمه المعروفة. فقد أقدم جيش الاحتلال على تدمير مدينة رفح بشكل كامل، بعد أن كان قد فعل الشيء ذاته في شمال القطاع، في محاولة لدفع الفلسطينيين نحو التهجير والنزوح القسري عن أرضهم. ويكمن خطر هذا المخطط في سعيه إلى تفريغ القطاع من سكانه، وتنفيذ عملية تطهير عرقي ممنهجة.

لقد خرقت حكومة الاحتلال كافة المواثيق الدولية، وارتكبت جرائم بشعة شملت القتل الجماعي، واغتيال الأطفال والنساء، وتهجير مئات الآلاف من المواطنين، إضافة إلى تقارير عن حالات اغتصاب ارتُكبت ضد نساء ورجال. ومع استمرار الصمت الدولي على هذه الجرائم، تواصل حكومة الاحتلال سياستها القائمة على تغيير معالم غزة، مستخدمة معبر "إيرز" لتقييد المساعدات، وإبقاء معبر رفح مغلقا، بهدف فرض هيمنتها على المساعدات حتى بعد انتهاء الحرب، في تحد صارخ للمطالبات الدولية بإنهاء العدوان وضمان تدفق الإغاثة الإنسانية.

تُمارَس على قطاع غزة سياسة الأرض المحروقة، في تجاهل تام لكل القوانين الدولية والشرائع الإنسانية. وقد تحول الحصار المفروض على غزة إلى أداة قتل بطيء، عبر تجويع المواطنين، ومنعهم من الحصول على الغذاء والدواء والمياه النظيفة، في محاولة لكسر إرادة الصمود لدى أهلنا.

الهدف من هذه الجرائم هو فرض خيارين قاتلين على سكان القطاع: إما الموت جوعا وبالقصف، أو التهجير القسري. وهذا يمثل جريمة وكارثة ضد الإنسانية، وخرقا صارخا لكل المواثيق الدولية التي تضمن حق الإنسان في الحياة الكريمة. ويزيد من فداحة هذه الجرائم تصريحات رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، التي وصف فيها عدوانه على غزة بالقاذورات التي يجب تنظيفها "قبل العيد وبعده"، وهي تصريحات عنصرية تكشف عن عقلية استعمارية استعلائية، فاشية، لا تهدف فقط إلى إهانة الفلسطينيين، بل إلى تجريدهم من إنسانيتهم.

تتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم، ويتوجب على المجتمع الدولي، وعلى رأسه الدول العربية والإسلامية، اتخاذ مواقف جادة لا تقتصر على الإدانة، بل تشمل إجراءات عملية ووسائل ضغط فعالة لوقف العدوان فورا.

إن من واجب كل أحرار العالم عدم السماح لهذه الجريمة بالاستمرار، وعدم الوقوف متفرجين أمام مأساة إنسانية بهذا الحجم. كما لا بد من وضع خطة واضحة لإعادة إعمار قطاع غزة، تحت مظلة الشرعية الفلسطينية.

إن التدخل العاجل من قبل دول وشعوب العالم، والمؤسسات الدولية، والقوى النافذة في مجلس الأمن، أصبح ضرورة قصوى لوقف المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وخاصة ضد النساء، الأطفال، والمدنيين، الذين يدفعون الثمن الأكبر في هذه الجريمة المستمرة.

(*)سفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

عن إفريقيا والتنافس الأممي عليها

أحمد فتحي

مع مطلع القرن التاسع عشر، بدأت أهمية النقل تبرز في القرن الإفريقي، باعتبار أن هذه المنطقة تحتوي على الكثير من المعادن، إلى جانب موقعها الاستراتيجي الهام الذي يتيح السيطرة عليها والتحكم في طرق الملاحة البحرية، مما يؤدي إلى لعب دور أساسي في التطورات السياسية العالمية. وقد تنافس على منطقة القرن الإفريقي حتى اللحظة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين. وقد بدأ دور السوفييت يأخذ شكلاً آخر تجاه هذا الجزء من إفريقيا بعد نجاح الانقلابات العسكرية في السودان والصومال.

الوضع الإفريقي في الآونة الأخيرة يرزح تحت وطأة الاقتتال، حيث شهدت المنطقة تصاعدًا في أعمال العنف والاضطرابات السياسية، مثل الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان، والانقسامات السياسية والتهديدات الإرهابية في الصومال، والتوترات الناجمة عن محاولات إثيوبيا للوصول إلى موانئ بحرية. كما تعاني المنطقة من أزمة غذائية متفاقمة تهدد حياة الملايين بسبب الأزمات العالمية المستمرة.

نعود قليلاً إلى الوراء، عندما ركز الاتحاد السوفييتي علاقاته مع الصومال، وازدادت وتيرة هذا التعاون في عام 1970 بعد فتح معسكرات السوفييت أمام الجنود الصوماليين. كان الخوف السوفييتي من التدخل في المنطقة له ما يبرره؛ لأن الصين أصبحت مصدر ثقة لدى الأفارقة أكثر من الروس. هذا التنافس أوجس الروس خشية من منافسة الصين لهم، فبدؤوا ببسط نفوذهم في إثيوبيا والصومال بشكل أكبر.

أما موقف الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، فقد حمل وجهة نظر مختلفة، حيث دعمت هذه الدول إقامة اتحاد فيدرالي بين إثيوبيا وإريتريا. وظل الموقف الأمريكي بعيدًا عن منطقة القرن الأفريقي بعدما فقدت قاعدتها في إثيوبيا، واكتفت الولايات المتحدة بدور مراقبة الأوضاع فقط. ومع ذلك، تدخلت حينما وجدت مبررًا لاستعادة دورها بعد تورط الروس بشكل مباشر في الصراع الذي امتد ليشمل قوى عالمية ذات مصالح في البحر الأحمر.

بعد فترة طويلة من العلاقة السوفييتية – الصومالية، انتهى هذا التعاون، فتطلعت الولايات المتحدة إلى استعادة نفوذها. وغنائم إفريقيا ومعادنها دفعت الأمريكيين للدخول في ميدان التنافس الاستعماري.

نتحول إلى موقف أوروبا الغربية تجاه منطقة القرن الإفريقي، حيث سال لعابها أيضًا بسبب إشراف المنطقة على البحر الأحمر ومضيق باب المندب، بالإضافة إلى موقعها القريب من الخليج العربي والمحيط الهندي. استغلت أوروبا النزاع بين الصومال وإثيوبيا في الأوغادين، مما دفع الصومال إلى طلب المساعدات العسكرية من أوروبا على غرار تلك التي كان يقدمها الاتحاد السوفييتي لإريتريا. تعاملت أوروبا مع الطلب الصومالي بحذر شديد، وأيّدت فكرة الأمريكيين في تجميد المساعدات للصوماليين، وفضلت نقل النزاع إلى منظمة الوحدة الإفريقية.

مؤخرًا، دخلت إسرائيل على خط التنافس في إفريقيا، وحصلت على الدعم الأمريكي في القارة الإفريقية أمنيًا وسياسيًا واقتصاديًا. هذا التوغل الإسرائيلي يهدف إلى البحث عن المعادن الثمينة في القارة، دون الاكتراث ببعض حكام إفريقيا بسبب هشاشتهم وضعفهم. إلى جانب ذلك، أغرقت إسرائيل الأسواق الإفريقية بمنتجاتها، وعقدت عدة صفقات عسكرية واقتصادية مع أوغندا وموريتانيا وإثيوبيا وغيرها.

إذن، فإن حلقة الصراع في القرن الإفريقي بين الدول الكبرى قد دخلت حيز التنفيذ منذ زمن بعيد، والضحية بالتأكيد هم الأفارقة في ظل زعاماتهم الضعيفة والموالية للغرب وإسرائيل.

من المهم الإشارة إلى أن امتلاك بلدان القارة الإفريقية للكثير من المعادن والثروات الطبيعية كان أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت الدول الأوروبية للتنافس على احتلال تلك البلدان وسلب ثرواتها. إضافة إلى ذلك، فالحاجة الأوروبية إلى إيجاد أسواق جديدة لتصريف منتجاتها بعدما أحدثته الثورة الصناعية من إنتاج هائل، جعل القوى الأوروبية الكبرى تتجه إلى إفريقيا لتعزيز قوتها وتوسيع مناطق نفوذها، مما أدى إلى صراع محموم على الهيمنة تم تنظيمه في مؤتمر برلين عامي 1884 – 1885.

موجز القول، إن الصراع الأممي على إفريقيا، منذ الاستعمار وحتى ما بعده، أدخل القارة السوداء في دوامة عنف واحتراب واقتتال داخلي، ما أدى إلى حرمان سكانها من خيراتها. فأصبحت إفريقيا مرتعًا للغرب يستبيح كل شيء، وهو ما ينطبق عليه قول أحمد شوقي في قصيدته "حنينٍ وغربة": أحرامٌ على بلابلهِ الدَّوْحُ/ حلالٌ للطيرِ من كل جنسِ.

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
الكولف الملكي الرباط
دار السلام
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
بعروض أثمان رقم
2025/01

في يوم 2025/05/14 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام (كم 8، شارع محمد السادس الرباط)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم: 2025/01 بتاريخ 14 ماي 2025، لأجل: شراء الرمل لفائدة الكولف الملكي الرباط دار السلام في حصة فريدة.

- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وثمانمائة وأربعة عشرة ألف وأربعمائة درهم (1.814.400.00درهم) مع احتساب الرسوم.

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: واحد وثلاثون ألف درهم (31.000.00درهم).

يجب ايداع الوثائق التقنية التحاليل (التي يستوجبها ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات الكولف الملكي الرباط دار السلام (كم 8، شارع محمد السادس الرباط)، وذلك كحد أقصاه يوم 13 ماي 2025 على الساعة الثانية بعد الزوال، أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند الجلسة الفورية.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية، في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/909/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
جماعة ايغرم
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 2025/02
جلسة عمومية

في يوم 02/ماي/2025 على الساعة 11:00 صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة ايغرم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط لأجل: «أشغال تهيئة المكاتب الادارية بالجماعة الترابية ايغرم إقليم تارودانت».

o يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: (3000.00درهم) ثلاثة الاف درهم.

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (174.780.00درهم) مائة وأربعة وسبعون ألفا وسبعمائة وثمانون درهما و00 سنتيم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق لـ (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

o يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

o إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/934/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
قسم الشؤون الادارية والمالية والقانونية
مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 2025/07

في يوم 2025/05/08 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكاتب جماعة قلعة السراغنة الكائنة بمدينة قلعة السراغنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم 2025/07 لأجل إعداد الدراسات التقنية لاشغال التهيئة الخارجية للمحطة الطرقية والمحجز الجماعي بجماعة قلعة السراغنة اقليم قلعة السراغنة جهة مراكش اسفي.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ 90.000,00درهم (تسعون الف درهم).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: 1500,00درهم (ألف وخمسة مائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة اليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية. عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 08 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/939/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
قسم الشؤون الادارية والمالية والقانونية
مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 2025/06

في يوم 2025/05/07 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكاتب جماعة قلعة السراغنة الكائنة بمدينة قلعة السراغنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم 2025/06 لأجل إعداد الدراسات التقنية المتعلقة بأشغال تهيئة الطرق في أحياء جماعة قلعة السراغنة اقليم قلعة السراغنة جهة مراكش اسفي.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 90.000,00درهم (تسعون الف درهم).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: 1500,00درهم (ألف وخمسة مائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة اليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية. عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 08 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/940/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
قسم الشؤون الادارية والمالية والقانونية
مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 2025/05

في يوم 2025/05/06 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكاتب جماعة قلعة السراغنة الكائنة بمدينة قلعة السراغنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم: 2025/05 لأجل: أشغال الصيانة الكبرى للطرق بجماعة قلعة السراغنة اقليم قلعة السراغنة جهة مراكش اسفي.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 997.800,00درهم (تسعمائة و سبعة و تسعون الف وثمانمائة درهم).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: 15.000,00 درهم (خمسة عشرة الف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة اليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 09 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/941/إ.د

****

المملكة المغربية

وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
جماعة قلعة السراغنة
مديرية المصالح
قسم الشؤون الادارية والمالية والقانونية
مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 2025/04

في يوم 2025/05/13 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكاتب جماعة قلعة السراغنة الكائنة بمدينة قلعة السراغنة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم: 2025/04 لأجل أشغال بناء اربعة ملاعب رياضية للقرب بجماعة قلعة السراغنة اقليم قلعة السراغنة جهة مراكش اسفي.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 3.174.768,00درهم (ثلاثة ملايين ومائة واربعة وسبعون ألف وسبعمائة وثمانية وستون درهم و00 سنتيم).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: 60.000.00درهم (ستون الف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة اليكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية. عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 05 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/942/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 2025/6101/19

إعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2025/05/06 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى "ايت الخرصة 79 " ذي الرسم العقاري عدد 27879/23 مساحته 84 سنتيار عبارة عن منزل يتكون من سفلي وطابق اول وطابق ثاني وسطح الكائن بتجزئة الداخلة زنقة الهاشميين يقعة 79 حي اعزيب الدرعي اسفي.

الثمن الافتتاحي: 1.050.000,00درهم

لفائدة السيدة: جميلة الزكاني تنوب عنها الأستاذة وفاء فائق المحامية بآسفي

ضد السيد: عثمان الزكاني

ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/943/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
دائرة تاينماست
قيادة كاف الغار
جماعة كاف الغار

* * * * *

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم :2025/04

في يوم الاربعاء 14 ماي 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة كاف الغار في مقر جماعة كاف الغار إقليم تازة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل:

أشغال حفر الابار بجماعة كاف الغار -إقليم تازة

يمكن سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية)www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ خمسة الاف واربع مائة درهم (5400.00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان وسبعون ألف درهم (270000.00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2المتعلق بالصفقات العمومية، وقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم1692.23 الصادر في4 ذي الحجة 1444(23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يتعين على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية المتاحة على العنوان: www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /936/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
دائرة تاينماست
قيادة كاف الغار
جماعة كاف الغار

*****

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم:2025/05

في يوم الخميس 2025/05/15 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة كاف الغار في مقر جماعة كاف الغار إقليم تازة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل:

أشغال بناء قنوات تصريف المياه على المسالك المؤدية لمختلف دواوير جماعة كاف الغار -إقليم تازة

يمكن سحب ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية)www.marchespublics.gov.ma(

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونا وثلاث مائة واثنان وسبعون ألفا و ثلاث مائة وثمانون درهما1372380(درهم) TTC.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ سبعة وعشرون الف درهما (27000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2المتعلق بالصفقات العمومية، وقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم1692.23 الصادر في4 ذي الحجة 1444(23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يتعين على المتنافسين تقديم ملفاتهم إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية المتاحة على العنوان: www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /935/إد

إعلان عن ضياع

ضاع في ظروف غامضة للسيد مبارك عزيز الحامل للبطاقة الوطنية للتعريف رقم J819172

الساكن بأولاد برحيل تارودانت

* نظير الرسم العقاري عدد S/15307

* نظير الرسم العقاري عدد S/15308

للملك المسمى الفتح 645 والفتح 644 ايت ملول موضوع عقد البيع المضمن بتاريخ 03/13/ 2025 تحث عدد 433 سجل الاملاك 80 توثيق ابتكانية اكلير بعد ان تم بيع العقار بينه وبين السيد محمد متوكل الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم JE123925

المرجو ممن عثر عليهما ان يسلمهما للمحافظة العقارية باتزكان.

ع.س.ن /933/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الرحامنة
المجلس الاقليمي الرحامنة
عدد 153/ 2025

إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني درجة أولى السلم 08 برسم سنة 2025

✓ بناء على الظهير الشريف رقم 1. 58. 008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية، حسبما وقع تغييره وتتميمه.

✓ بناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بمجالس الاقاليم والعمالات.

✓ بناء على قرار السيد رئيس المجلس الاقليمي الرحامنة عدد 152 بتاريخ 16 أبريل 2025 بتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة2025.

ينظم مجلس إقليم الرحامنة يوم السبت 17 ماي 2025 على الساعة التاسعة صباحا، بمقر المجلس الاقليمي الرحامنة امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتمين إلى ميزانية مجلس إقليم الرحامنة والمتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الاصلي إلى يوم امتحانات الكفاءة المهنية كما هو مبين في الجدول التالي؛

الإطار الأصلي	إطار الترقية	تاريخ المباراة	شروط اجتياز الامتحان	المناصب المتباري بشأنها	أخر أجل لإيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	السبت 17 ماي 2025 على الساعة التاسعة صباحا	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المرشحين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية 2025/05/17 تاريخ إجراء الاختبارات الكتابية.	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط لمجلس إقليم الرحامنة في أجل أقصاه 06 ماي2025 كأخر أجل على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

ع.س.ن /937/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

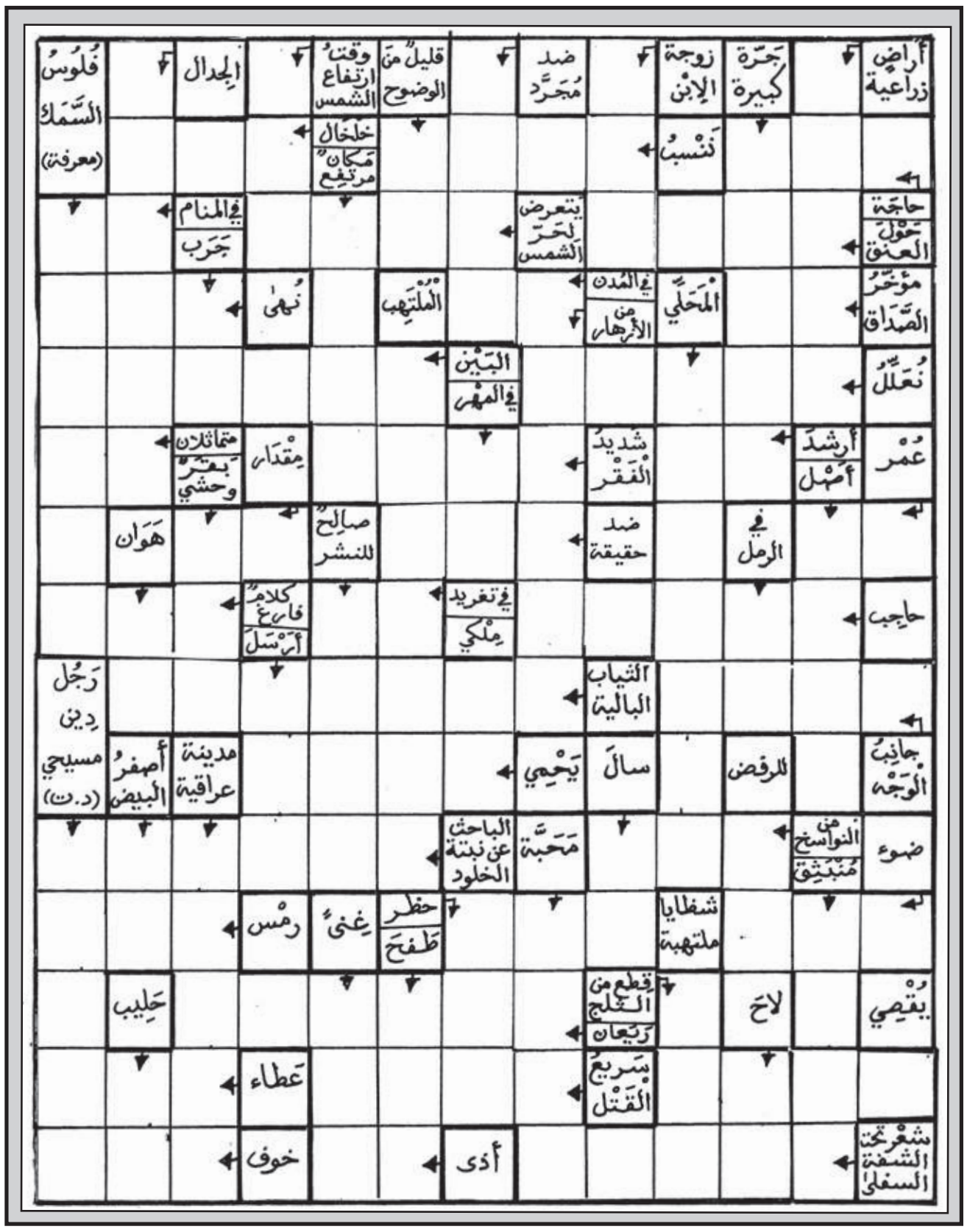

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

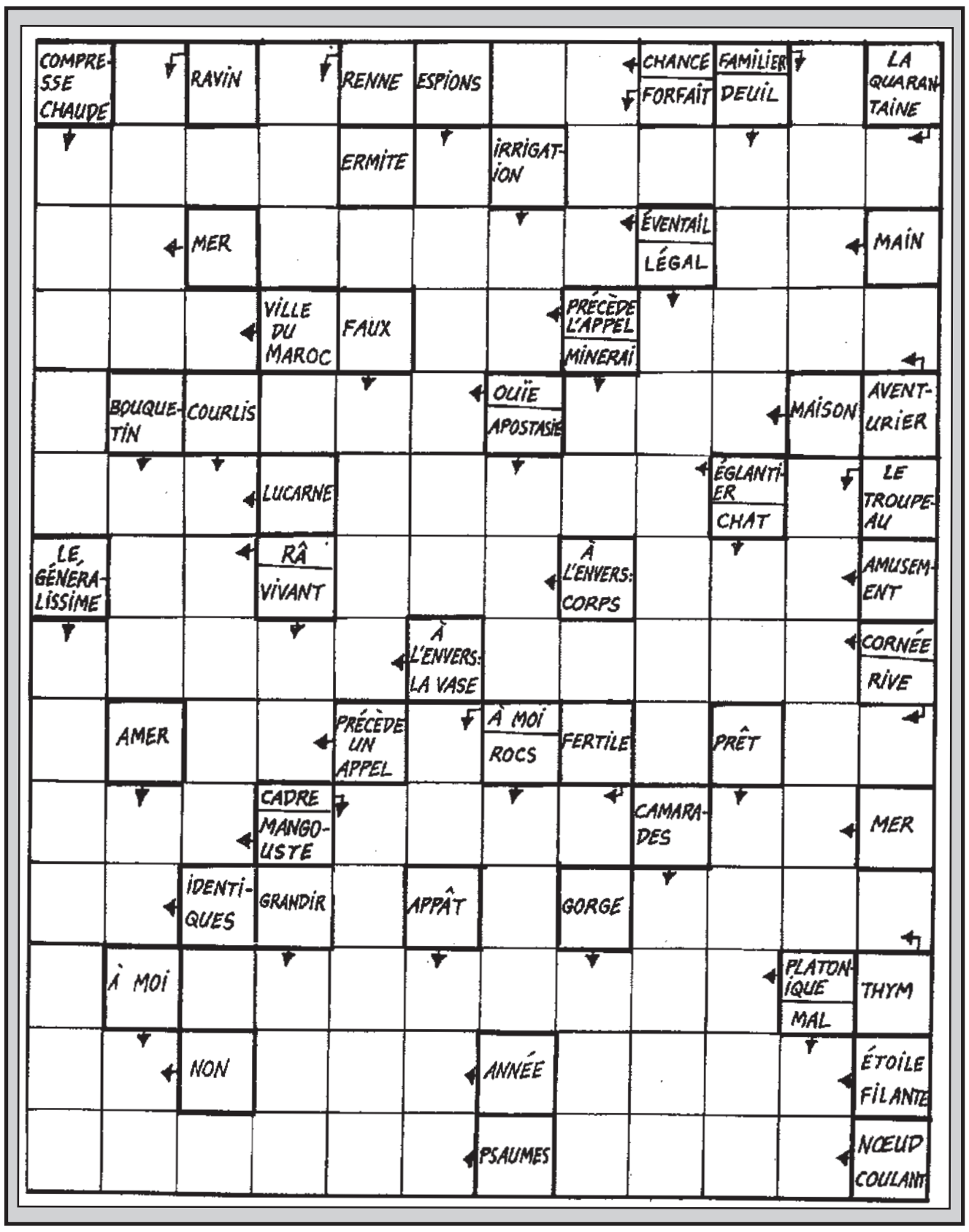

سودوكو سهلة

			3	1	5			8
3		2	7				6	
	8		2		6			
1		3		5		2		
4	2		8		3		9	5
		5		2		4		6
			6		8		4	
	3				2	8		9
2			4	9	1			

سودوكو متوسطة

9	4		5					
7	5					9	1	8
		6						3
1	9		2	5				
	3		4		8		6	
				3	1		2	9
3						6		
2	8	5					3	1
					7		9	5

سودوكو صعبة

	7			1	6			
	9	8		5				1
	3						6	
		2	3	7				8
	1		5		8		4	
8				6	1	5		
	8						5	
9				8		1	2	
			6	3			8	

حل سودوكو سهلة

9	6	8	3	4	1	5	7	2
1	2	7	5	8	6	3	9	4
4	3	5	7	2	9	6	8	1
3	4	2	1	6	8	7	5	9
6	7	1	9	3	5	4	2	8
5	8	9	2	7	4	1	3	6
2	5	4	8	1	7	9	6	3
8	9	6	4	5	3	2	1	7
7	1	3	6	9	2	8	4	5

حل سودوكو متوسطة

8	4	3	9	1	2	5	6	7
9	7	1	3	5	6	4	8	2
2	5	6	4	8	7	1	3	9
6	2	5	1	9	4	8	7	3
1	3	7	5	2	8	9	4	6
4	8	9	7	6	3	2	5	1
5	6	2	8	3	9	7	1	4
7	9	8	6	4	1	3	2	5
3	1	4	2	7	5	6	9	8

حل سودوكو صعبة

5	1	3	9	6	2	8	7	4
6	2	4	1	7	8	3	5	9
9	7	8	4	3	5	6	1	2
4	9	5	6	1	7	2	3	8
1	8	6	3	2	4	5	9	7
2	3	7	5	8	9	4	6	1
3	6	9	8	4	1	7	2	5
8	5	2	7	9	3	1	4	6
7	4	1	2	5	6	9	8	3

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

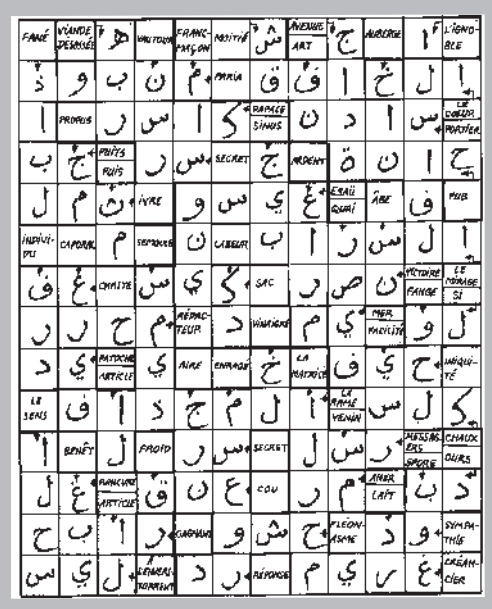

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

قمة الفتح والجيش الملكي تتصدر مشاهد الدورة التاسعة من إياب بطولة السلة

على بعد ثلاث دورات من نهاية بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، تجرى نهاية الأسبوع الجاري الدورة التاسعة إياب، التي تتصدر مشاهدها قمة الرباط بين الفتح والجيش الملكي، فضلا عن مواجهات أخرى لا تقل أهمية، مثل مواجهة الوداد وجمعية سلا، ثم لقاء الكوكب والماص.

فبقاعة ابن ياسين بالرباط، يواجه الفتح الرياضي جاره الجيش الملكي، في مباراة مفعمة بالإثارة، رغم أن كفة الفتح راجحة، باعتباره يضم عناصر مجربة، لأن الجيش الملكي، الذي فقد الكثير من بريقه هذا الموسم، سيحاول مجاراة رفاق بنمهين، وإن كان ذلك يتطلب انضباطا كبيرا.

ويستقبل الوداد الرياضي، العائد بهزيمة من فاس، جمعية سلا، أحد أندية المقدمة. ويعرف الفريق البيضاوي قيمة خصمه وسيعمل على تفادي أي سقطة محتملة.

أما الكوكب المراكشي، العائد بهزيمة من طنجة في الجولة الماضية، فسيضرب موعدا قويا مع المغرب الفاسي، الذي يمتلك مجموعة متماسكة، يقودها لاعبون أجانب يجيدون صناعة الفارق.

ويرحل ليكسوس العرائش لمواجهة شباب الوطية لطانطان، برهان العودة لتحقيق الانتصارات بعد تعثرات غير متوقعة، رغم أن شباب الوطية لن يكون لقمة سائغة بحضور جماهيره، وسيعمل على كسب النزال. فهل بمقدور العرائشيين خلق المفاجأة في قلب طانطان؟

ويستضيف مجد طنجة تفاحة ميدلت، الذي تخلص من المركز الأخير في الدورة الماضية. فريق المجد مدعو للانتفاضة بعد تدهور مردوده خلال الدورات الماضية. فهل تهيأ أبناء طنجة لهذه المواجهة؟ أم تفاحة ميدلت سينجح من جديد؟

ويضرب اتحاد طنجة، صاحب المركز الأول مؤقتا في انتظار المؤجلات، موعدا مع صاحب المركز الأخير، الأمل الرياضي الصويري، في مباراة غير متكافئة.

البرنامج

السبت
الفتح الرياضي – الجيش الملكي (س 17.00)
مجد طنجة – تفاحة ميدلت (س 17.00)
الكوكب المراكشي – المغرب الفاسي (س 18.00)
ليكسوس العرائش – شباب الوطية (س 17.00)

الأحد
الأمل الصويري – اتحاد طنجة (س 17.00)

الاثنين
الوداد الرياضي – جمعية سلا (س 19.00)

اتحاد طنجة يطارد انتصارا جديدا

اليوم بملعب البشير بالمحمدية

المنتخب الوطني للفتيان يبحث عن لقبه القاري الأول رغم قوة الخصم المالي

بلمختار أحد مفاتيح القوة لدى المدرب باها

إ – العماري

يبحث المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، يومه السبت بداية من الثالثة بعد الزوال، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، عن لقبه الأول في هذه المسابقة، حيث سيواجه منتخب مالي، الذي سبق له أن ظفر باللقب مرتين، ويتطلع إلى تحقيق رقم قياسي بالتتويج للمرة الثالثة.

والتقى المنتخبان في نصف نهائي الدورة الماضية، التي جرت بالجزائر، وكان التأهل فيها من نصيب أشبال الأطلس بالضربات الترجيحية، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، لتكون بذلك مباراة اليوم، هي النهائي الثاني في تاريخ الفريق الوطني، الذي سيطمح إلى دخول سجل المتوجين، بعدما سبقه تسعة منتخبات إفريقية إلى ذلك.

ويمتلك الفريق الوطني خط دفاع قوي، حيث استقبلت شباكه هدفا واحدا، كان في ربع النهائي أمام جنوب إفريقيا، فيما سجل خط هجومه 11 هدفا، بينما استقبلت شباك المنتخب المالي ستة أهداف.

ويتوفر المنتخب الوطني على الإمكانيات البشرية والتكتيكية لتحقيق لقبه الأول، خاصة وأنه سيكون مساندا بجماهير غفيرة، أقبلت بكثافة على تذاكر الدخول.

ويراهن المدرب نبيل باها على الإمكانيات الفردية للاعبيه، خاصة نجله زياد باها، هداف الفريق الوطني، والجناح الطائر إلياس بلمختار، وخلفهما ضابط الإيقاع عبد الله وزان، فضلا عن حامي العرين، شعيب بلعروش، الذي كان صانع العبور إلى النهائي، بعدما صد ثلاث ضربات ترجيحية أمام المنتخب الإيفواري في نصف النهائي.

وفي هذا الصدد، قال نبيل باها، مدرب العناصر الوطنية، في ندوة صحافية عقدها أول أمس الخميس بالدار البيضاء، إن اللاعبين عازمون على كتابة التاريخ، وتسجيل اسم المغرب في خانة المتوجين باللقب القاري لهذه الفئة العمرية.

وعن استعدادات المجموعة الوطنية لمواجهة اليوم، أوضح باها أن التداريب مرت في أجواء جيدة، وأنه جهز لاعبيه بالشكل المطلوب، مشيرا إلى أن المباراة قد تحسمها التفاصيل الصغيرة، وفي مقدمتها اللياقة البدنية.

ولم يخف باها تواجد لاعبيه تحت الضغط « لأن الجمهور ينتظر هذا النهائي، وبالخصوص التتويج باللقب القاري».

وتابع الناخب الوطني بالقول «لقد قمنا بدراسة جل السيناريوهات الممكنة أمام منتخب مالي، الذي اعتاد بلوغ المربع الذهبي في المنافسات القارية»، مشيرا إلى أنه «طلب من اللاعبين الاستفادة من هذه التجربة المهمة في مسيرتهم أولا ثم تطبيق الآليات التي مكنتنا من الفوز في المباريات السابقة ضد مالي، فضلا عن تحسين ما يجب تحسينه».

وبخصوص تغيير توقيت إقامة المباراة من الساعة الثامنة مساء إلى الثالثة بعد الزوال، قال نبيل باها «نحن مستعدون للعب هذه المباراة أيا كان توقيتها»، مؤكدا أن «الفريق الذي يتأقلم بسرعة أكبر لديه فرصة أوفر للفوز».

وأردف قائلا «نحن نعرف خصمنا جيدا وأبرز لاعبيه، وطريقة لعبه وكذلك نقاط ضعفه»، لافتا إلى أن «مالي يضم لاعبين جيدين ونتوقع مباراة صعبة، لكن الأهم يظل الحفاظ على التركيز وخوض المباراة بشكل جيد طوال أطوارها».

ومن جهته، قال مدافع المنتخب الوطني، آدم سودي، إن «المجموعة متحمسة لخوض هذا النهائي الذي يعد حلما لنا جميعا»، مضيفا «نحن مستعدون لمواجهة مالي وتقديم أفضل ما لدينا من أجل الظفر باللقب».

من جانبه، ذكر مدرب منتخب مالي، أداما ديالو، بأن «الهدف الرئيسي كان الوصول لأبعد نقطة في هذه البطولة».

وشدد على أن «اللعب في النهائي شيء، والفوز به شيء آخر»، مبرزا أنها «مباراة مهمة بالنسبة لنا وسنعطي كل ما لدينا من أجل الفوز باللقب».

أخبار
الساحة

أمن مدينة العيون يوقف الكاتب العام لجامعة التايكواندو

عبد المجيد النبسي

جرى مساء أول أمس الخميس توقيف (م.د) الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية للتايكواندو من طرف فرقة أمنية بمدينة العيون.

وحسب مصادر الجريدة، فإن عملية التوقيف جاءت بناء على مذكرة بحث وطنية صادرة عن الفرقة الجهوية للشرطة القضائية بالرباط.

وحسب ما تتوفر عليه الجريدة من وثائق، فإن شكاية وضعت بمحكمة الاستئناف بالرباط تتهم الكاتب العام لجامعة التايكواندو بتبديد أموال عمومية. وبناء عليها

تقرر إغلاق الحدود في وجه المعني بالأمر وسحب جواز سفره.

وتطرح علامة استفهام كبيرة حول طريقة خروج المتهم من المغرب، حيث كان يتجول بين دول أوروبا، وكان ينشر تحركاته على صفحته بالفايسبوك،كما أنه كان يتجول بكل حرية داخل المغرب ولم يتم توقيفه من قبل.

يذكر أن المتهم الموقوف بمدينة العيون، كان رئيسا لعصبة التايكواندو بجهة الرباط – سلا –القنيطرة، وقبلها كان كاتبا عاما لعصبة التايكواندو بجهة لعيون.

وأكد رئيس جامعة التايكواندو، إدريس الهلالي، في اتصال هاتفي مع الجريدة، أن الجامعة لم يسبق لها إن رفعت أي شكاية ضد الكاتب العام، كما لم تتهمه بأي تهمة تتعلق بتبديد واختلاس أموال عمومية، لأن لاشيء من هذا قد حصل.

وعلمت الجريدة، بأن المتهم تم نقله من مدينة العيون إلى مدينة الرباط للاستماع إليه في محضر رسمي من طرف الفرقة الجهوية للشرطة القضائية، وحينها ستظهر حقيقة الشكاية والجهة التي تقدمت وهل التهمة ثابتة أم أنها كيدية؟.

الجولة 23 من بطولة القسم الثاني

تجري مباريات الجولة 23 من بطولة القسم الثاني، يوم غد الأحد، ومن أبرز مبارياتها مواجهة الكوكب المراكشي أمام أولمبيك الدشيرة على أرضية ملعب سيدي يوسف بن علي، إلى جانب لقاء وداد فاس وأولمبيك خريبكة بملعب الحسن الثاني بفاس.

البرنامج

الأحد
الكوكب المراكشي – أولمبيك الدشيرة (س 16:00)
شباب المسيرة – شباب بنجرير (س 16:00)
يعقوب المنصور - الاتحاد الوجدي (س 16:00)
سريع وادي زم – النادي القنيطري (س 16:00)
رجاء بني ملال – الراسينغ البيضاوي (س 16:00)
وداد فاس – أولمبيك خريبكة (س 16:00)
يوسفية برشيد – شباب خنيفرة (س 20:00)

من بينها الجيش الملكي

الكاف يعاقب 6 أندية عربية بسبب أحداث ربع نهائي دوري الأبطال

أعلنت لجنة الانضباط بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، أول أمس الخميس، عن جملة من العقوبات المالية والانضباطية بحق عدد من الأندية، بسبب أحداث الشغب في مختلف مواجهات ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

وهكذا فرضت اللجنة قررت اللجنة معاقبة الجيش الملكي بخوض مباراة واحدة دون جمهور، مع تأجيل التنفيذ لمدة عام واحد، بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها 20 ألف دولار (حوالي 20 مليون سنتيم)، بسبب استخدام جماهيره للشهب الاصطناعية وأجهزة الليزر خلال مواجهة الإياب ضد بيراميدز المصري يوم 8 أبريل 2025 بمكناس.

وفي المقابل، وبناء على شكوى رسمية من الجيش الملكي بشأن حرمان جماهيره من حضور لقاء الذهاب بالقاهرة، قررت اللجنة تغريم نادي بيراميدز 15 ألف دولار أمريكي.

وتأهل بيراميدز إلى نصف النهائي بعد تفوقه بنتيجة إجمالية (4 – 3)، بفوزه ذهابا (4 – 1) وخسارته إيابا (0 – 2).

كما فرضت لجنة الانضباط غرامة مالية قدرها 150 ألف دولار على الترجي التونسي، على خلفية أحداث العنف والشغب التي شهدتها مدرجات ملعب «فيرسفيلد» في بريتوريا، خلال ذهاب ربع النهائي أمام صن داونز يوم 1 أبريل الجاري. وشهدت المواجهة مشاحنات واعتداءات متبادلة بين جماهير الفريقين، أسفرت عن إصابات في صفوف المشجعين.

كما غرمت اللجنة نادي صن داونز بمبلغ 100 ألف دولار بسبب دوره في هذه الأحداث.

وكان الترجي، وصيف بطل النسخة الماضية، ودع المنافسة بعد خسارته أمام صن داونز بمجموع (0 – 1) ذهابا وإيابا.

ومن جهة أخرى، عاقب الكاف مولودية الجزائر، بخوض مباراتين قاريتين قادمتين دون جمهور، بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها 140 ألف دولار، بسبب أحداث الشغب خلال مباراتين، إحداهما في دور المجموعات، والأخرى أمام أورلاندو بايرتس في ربع النهائي.

كما تم إيقاف المدرب المساعد للمولودية محمد خزروني لأربع مباريات مع تغريمه 15 ألف دولار، بينما تقرر إيقاف اللاعب عبد القادر أسامة منزلة لمباراتين، مع تعليق تنفيذ واحدة منهما لمدة عام.

ذهاب نصف نهائي كأس الكاف

نهضة بركان ينتظر شباب قسنطينة في لقاء مغاربي بطابع إفريقي وحسابات خاصة

إبراهيم العماري

يحتضن الملعب البلدي ببركان، يوم غد الأحد بداية من الثامنة ليلا، مباراة قوية بين نهضة بركان وشباب قسنطينة الجزائري، برسم ذهاب نصف نهائي كأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وتشد هذه المباراة الأنظار، لأنها ثاني مواجهة بين الفريق البركاني وخصم جزائري، بعد واقعة القميص التي اندلعت في نصف نهائي النسخة الماضية أمام اتحاد العاصمة، وما رافقها من تداعيات.

وبعيدا عن التشنجات، فإن هذه المواجهة ستكون فوق أرضية الميدان، ولا ينبغي لها أن تخرج عن نطاقه، رغم أن الطرف الآخر يحاول أن يلبسها جلباب السياسة، حيث جعل منها معركة يجب كسبها بكل الوسائل.

ومن المتوقع أن تستقطب مباراة الغد جماهير غفيرة، في ظل الإقبال الكثيف على التذاكر، التي طرحت في نقط البيع منذ يوم الأربعاء.

وسيبحث الفريق البركاني عن لقبه الثالث في هذه المسابقة، بعد نسختي 2020 و 2022، علما بأنه خسر نهائي عامي 2019 و 2024 أمام الزمالك المصري، فيما يخوض شباب قسنطينة نصف النهائي لأول مرة في تاريخه، بعد عبر محطة مواطنه اتحاد العاصمة بركلات الترجيح.

وحطت بعثة شباب قسنطينة الجزائري، أمس الجمعة، رحالها بمدينة وجدة، وستكون إقامتها بالسعيدية.

وضمت بعثة النادي الجزائري 57 فردا، بعدما قرر الطاقم التقني بقيادة المدرب خير الدين مضوي، الذي يعرف جيدا كرة القدم المغربية بعدما واجهها في أكثر من مناسبة، اصطحاب كافة اللاعبين (27 عنصرا)، إضافة إلى جميع أعضاء الأطقم التقنية والطبية والإدارية، فضلا عن ممثلي الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

وانخرط فريق السنافر في تحضيراته لهذه المواجهة منذ يوم الثلاثاء الماضي، حيث دخل في تجمع تدريبي مغلق بمركز سيدي موسى، التابع للاتحادية الجزائرية، التي وضعت كافة إمكانياتها تحت تصرف الشبيبة.

وحسب ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية، فإن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم شدد على ضرورة معاملة السنافر بالطريقة التي يعامل بها المنتخب الوطني الأول.

واستعان المدرب مضوي بأشرطة مباراة نهضة بركان وحسنية أكادير، برسم الجولة 26 من الدوري الاحترافي،

وكذا لقائي ربع نهائي كأس الكاف أمام أسيك ميموزا الإيفواري، من أجل رصد مكامن القوة والضعف لدى الفريق البركاني، وتحضير الخطة المثالية لمباغته، من أجل العودة بنتيجة ترفع حظوظه في بلوغ النهائي.

وفي المقابل خاض الفريق البركاني تحضيراته بشكل عادي، حيث يأمل تخطي عقبة الخصم الجزائري وبلوغ النهائي للمرة الخامسة في تاريخه.

وتدخل المجموعة البرتقالية مباراة الغد بمعنويات جد عالية، بعدما تمكنت من حسم لقب الدوري الاحترافي قبل خمس جولاته من نهاية الموسم، وهو اللقب الأول على المستوى لأبناء بركان، الذين يتوفرون على الإمكانيات البشرية والتقنية لتخطي عقبة الفريق الجزائري دون مشاكل.

يشار إلى أن لجنة التحكيم بالكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، عينت الحكم الليبي معتز إبراهيم لقيادة هذه المواجهة، بمساعدة التونسي خليل حساني والليبي عطية عيسى امسعيد، فيما عين الليبي المبروك محمد حكما رابعا. بينما أسندت للحكم السوداني محمود علي محمود إسماعيل، مهمة غدارة مباراة الإياب، المقررة يوم الأحد 27 أبريل الجاري بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة.

الفريق البرتقالي يطمح لبلوغ النهائي

السبت-الاحد 19-20 ابريل 2025 الموافق 20-21 شوال 1446 العدد 14.017

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رحيل الفنان المصري سليمان عيد وصدمة وحزن في الأوساط الفنية

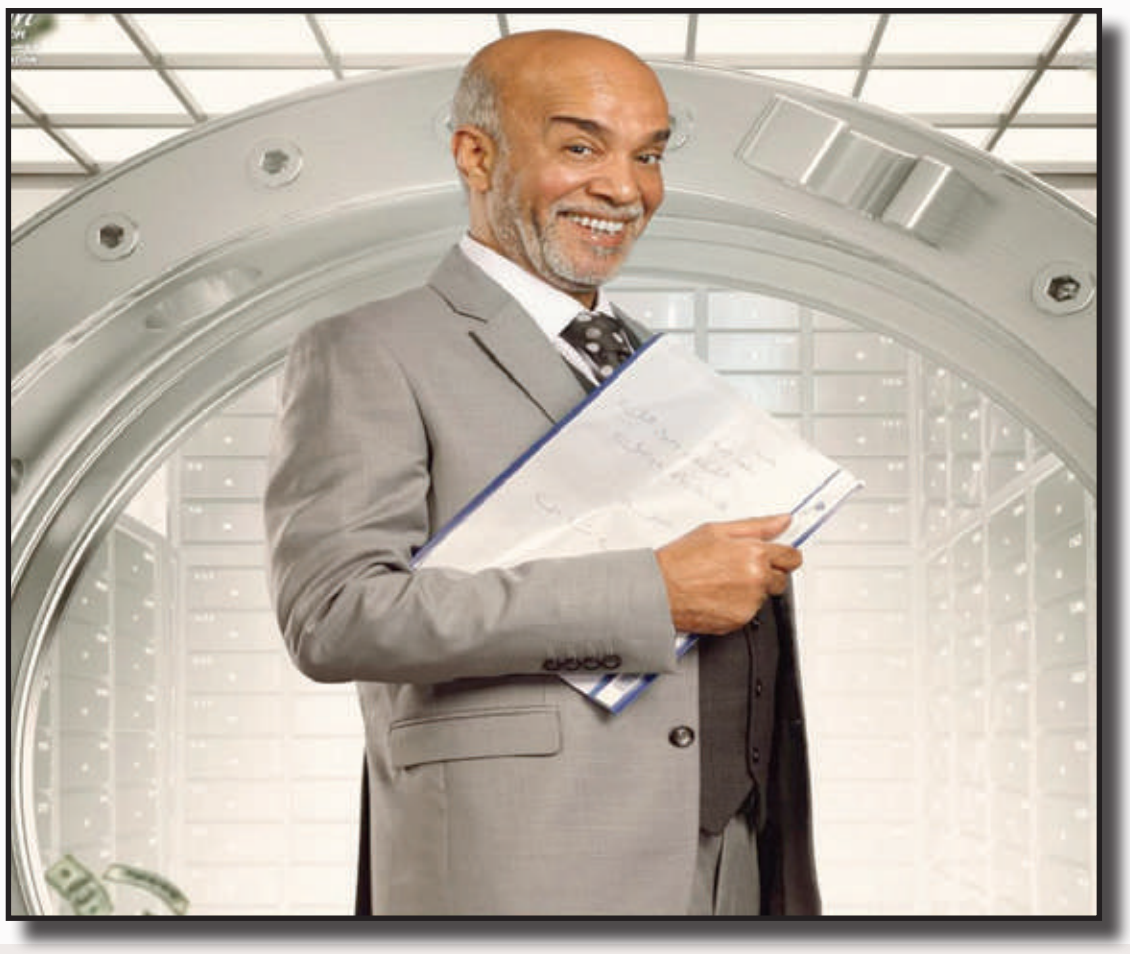

جلال كندالي

برحيل الفنان القدير سليمان عيد، طوى الفن المصري صفحة من صفحات الكوميديا العفوية والبهجة الصادقة.

خبر وفاته المفاجئ، الذي هز الأوساط الفنية والإعلامية صباح يوم أمس الجمعة، ترك وراءه حالة من الذهول والحزن العميق في قلوب الفنانين والمحبين على امتداد الوطن العربي. الفنان الذي رسم الضحكة على وجوه الملايين بأدواره المميزة وحضوره الخفيف الظل، غادر عالمنا عن عمر يناهز الرابعة والستين عاما، إثر أزمة صحية طارئة لم تمنحه فرصة للنجاة.

لقد كانت مسيرة سليمان عيد الفنية رحلة ثرية بالإبداع والتألق، تنقل خلالها بين أروقة السينما والتلفزيون والمسرح تاركا بصمات لا تمحى. منذ بداياته المتواضعة في أواخر الثمانينيات، استطاع بموهبته الفذة وشخصيته المحببة أن يخطف الأنظار ويحجز لنفسه مكانة فريدة في قلوب الجماهير.

يعتبر فيلم «الإرهاب والكباب» علامة فارقة في مسيرته، حيث فتح له أبواب الشهرة والنجومية ليشارك بعدها في مسيرة فنية حافلة بالعطاء تجاوزت المئة والخمسين عملا فنيا، تنوعت بين الكوميديا والتراجيديا، ليصبح جزءا أصيلا من الذاكرة الفنية المصرية والعربية.

رحيل هذا الفنان القدير أثار موجة من الحزن العميق في صفوف زملائه ورفقاء دربه، الذين سارعوا للتعبير عن صدمتهم وأساهم لفقدان قامة فنية محبوبة.

الفنان شيكو، بكلمات يملؤها الأسى، كتب عن صعوبة استيعاب خبر رحيل من كان يتحدث معه بالأمس القريب.

نقابة المهن التمثيلية أصدرت بيانا رسميا تنعى فيه فنانا كبيرا ترك إرثا فنيا سيظل يضيء سماء الفن،ودعا له زملاؤه بالرحمة والمغفرة، بينما عبر المؤلف أيمن بهجت قمر عن حزنه العميق لفقدان صديق عزيز وزميل مشوار. الفنان ياسر صادق رثى «عشرة عمره» بكلمات مؤثرة تجسد عمق العلاقة الإنسانية التي جمعتهما.

الناقد طارق الشناوي وصفه بأنه كان كوميديانا فطريا وبطلا حقيقيا في قلوب جمهوره،بينما ودعه الفنان هاني رمزي بكلمات مؤثرة تعبر عن مدى الفراغ الذي سيتركه رحيله.

الفنان كريم عبد العزيز أكد على فقدان فنان وإنسان خلوق ومحترم، فيما عبر الفنان محمد هنيدي عن صدمته وحزنه الشديدين لهذا الرحيل المفاجئ.

الفنان محمد رمضان قدم خالص تعازيه لعائلة الفقيد ومحبيه.

مواطنون من مصر والعالم العربي عبروا عن دهشتهم وحزنهم العميق لرحيله، وغيرهم الكثير من نجوم الفن الذين شاركوا بكلمات الرثاء والتأبين، مؤكدين على القيمة الفنية والإنسانية الكبيرة للفنان الراحل سليمان عيد.

رحيل الفنان سليمان عيد يمثل خسارة فادحة للساحة الفنية، حيث فقدت الساحة الفنية فيه فنانا استطاع بصدقه وعفويته أن يخلق حالة من البهجة والسرور لدى المشاهدين من مختلف الأعمار.

ستبقى أعماله الفنية خالدة وشاهدة على موهبته الفريدة وحضوره المميز، وسيظل الجمهور يتذكر ابتسامته الصادقة وأداءه العفوي الذي أسعد أجيالا متعاقبة.

نتائج «نتفليكس» في الربع الأول فاقت التوقعات واثارت ارتياح وول ستريت

حققت منصة البث التدفقي الأميركية العملاقة «نتفليكس» نموا قوي في الربع الأول من السنة الجارية، وتوقعت ألا تكون للحروب التجارية التي يشنها الرئيس دونالد ترامب تأثير كبير، وأشاعت تصريحاتها هذه جوا من الارتياح في وول ستريت الخميس.

وحققت «نتفليكس» إيرادات بلغت 10,54 مليارات دولار في الربع الأول، بزيادة 12,5 في المئة على أساس سنوي، وبلغ صافي أرباحها 2,89 مليار دولار، وكلا الرقمين تجاوز توقعات السوق.

وارتفعت قيمة أسهم المنصة بنحو 3 في المئة في التعاملات الإلكترونية بعد إغلاق التداول في بورصة نيويورك.

وقال الرئيس التنفيذي المشارك للشركة تيد ساراندوس، خلال مؤتمر المحللين «نحن نراقب من كثب الوضع الاقتصادي، وخصوصا ثقة المستهلكين (...) لكننا لا نرى أي شيء بارز راهنا».

وأعرب عن اطمئنانه إلى «قدرة قطاع الترفيه وخصوصا +نتفليكس+ تاريخيا على الاستمرار خلال المراحل الاقتصادية الصعبة».

وتتأثر الشركات بالحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وبتهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية أعلى، ما دفع بعض العلامات التجارية إلى خفض ميزانياتها الإعلانية.

وعلق روس بينيس من شركة «إيماركتر» قائلا «سواء أط بقت الضرائب الجديدة أم لا، فإن هذا الوضع مدمر للكثير من القطاعات وسيجعل الإنتاج الترفيهي أكثر تكلفة».

إلا أن المحلل رأى أن «+نتفليكس+ قادرة على تحمل الضغوط بشكل أفضل من معظم منافسيها، على الأقل في البداية، بسبب اعتمادها المنخفض على عائدات الإعلانات، ونظرا إلى أن معدلات إلغاء الاشتراك لديها منخفضة نسبيا مقارنة بنظيراتها».

وتراهن المنصة على تحقيق إيرادات تتجاوز 11 مليار دولار للربع الحالي، وهو أفضل من تقديرات السوق.

وكان عدد مشتركي «نتفليكس» يتجاوز 300 مليون مشترك في ديسمبر الفائت، بعد تسجيل نحو 19 مليون اشتراك جديد خلال الربع الرابع من عام 2024.

لكن الشركة لم تعد تفصح عن هذا المؤشر، رغبة منها في التركيز على مقاييس «تفاعل» الجمهور (الوقت الذي يقضيه في مشاهدة المحتوى).

ولاحظ روس بينيس أن «نتفليكس صرفت النظر عن هذا التحديث ربع السنوي في وقت كانت المكاسب الناجمة عن إنهاء ت شار ك كلمات المرور بين المستخدمين على وشك التضاؤل وكانت احتمالات نمو عدد المشتركين تتلاشى».

ورأى الخبير أن قطاع البث التدفقي بأكمله بات يركز على الإيرادات المتأتية من كل مشترك أكثر مما يهتم بزيادة المشاهدين.

واضاف أن «المستهلكين يجب أن يتوقعوا مزيدا من الزيادات في الأسعار».

وتأمل «نتفليكس» في أن تبدأ هذا السنة بتحقيق إيرادات كبيرة من هذا الاشتراك.

وقال الرئيس التنفيذي المشارك للخدمة غريغ بيترز في يناير «لقد ضاعفنا إيراداتنا الإعلانية على أساس سنوي عام 2024، ونتوقع مضاعفتها مجددا هذه السنة».

وتحدث الخميس عن طموحات فريقه إلى تحقيق «مستوى تطور» في توزيع المقاطع الإعلانية مشابه لذلك الذي تحقق في ما يتعلق بتوصيات المحتوى، أي «إيجاد الإعلان المناسب للجمهور المناسب والعرض المناسب».

وسعيا إلى جذب المشاهدين، ستواصل «نتفليكس» الاستثمار في النقل المباشر، وخصوصا للأحداث الرياضية.

وقال ساراندوس «يمثل النقل المباشر حصة صغيرة نسبيا من إنفاقنا وساعات المشاهدة، لكن نتائجه إيجابية أكبر من حيث جذب المشاهدين والحفاظ عليهم ربما».

كذلك تعو ل المنصة على موسم جديد من مسلسل «بلاك ميرور» Black Mirror الذي وفرته هذا الشهر، وعلى الموسم الأخير المرتقب من «سترينجر ثينغز» Stranger Things الذي تتيحه في وقت لاحق من هذه السنة.

إشعار عن قطع التيار الكهربائي إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهى الشركة الجهوية متعددة الخدمات التابعة للدار البيضاء – سطات إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة لهراويين إقليم مديونة	يوم الأحد 20 أبريل 2025 من 8 صباحا إلى 4 بعد الزوال	الدواوير: الشياظمة MLE D3A-465-14D دوبي الكدميري
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 20 أبريل 2025 من 8 صباحا إلى 4 بعد الزوال	الدواوير: سيدي عبد النبي الرمل – علي واركو – خديجة يونس
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	الأحد 20 أبريل 2025 من 08:00 إلى 09:00 ومن 16:00 إلى 17:00	دوار: أولاد معزة
جماعة المجاطية أولاد الطالب – إقليم مديونة	الأحد 20 أبريل 2025 من 08:00 إلى 16:00	التجزئات: كنزة، المجد، الونام، الوفاء
جماعة الشلالات – عمالة المحمدية	الثلاثاء 22 أبريل 2025 من 08:00 إلى 17:00	دواوير: سيدي عبد النبي الرمل 2، سيدي علي الرمل 2، سيدي عبد النبي الحمري 2، علي واركو الحمري، الحمري 1، مغارات، مغارات رزازكة
جماعة الشلالات – عمالة المحمدية	الثلاثاء 22 أبريل 2025 من 08:00 إلى 09:00 ومن 16:00 إلى 17:00	دواوير: أولاد معزة، خديجة يونس، سيدي عبد النبي الرمل 2
جماعة بوسكورة – إقليم النواصر	الأحد 20 أبريل 2025 من 09:00 إلى 16:00	دواوير: لمكانسة MLE 74258-133ER، لمكانسة 2 MLE 80684-23Y
جماعة مديونة – إقليم مديونة	الثلاثاء 22 أبريل 2025 من 08:00 إلى 16:00	تجزئة: السلام MLE D3A-464-11D
جماعة المجاطية أولاد الطالب – إقليم مديونة	الثلاثاء 22 أبريل 2025 من 08:00 إلى 16:00	تجزئة: بالفقير MLE D3A-277-17D
جماعة بوسكورة – إقليم النواصر	الثلاثاء 22 أبريل 2025 من 09:00 إلى 16:00	تجزئات: البشرى MLE 101336-203JE، ليلى D1A-358-16D، دواوير: الرمل الحلال MLE 74261-136EU ، أولاد بن عمور MLE 99811-208HU
مقاطعة حي الحسني – عمالة المقاطعات حي الحسني	الثلاثاء 22 أبريل 2025 من 09:00 إلى 16:00	تجزئة: الأزهر MLE D20-444-13D
جماعة بوسكورة – إقليم النواصر	الأربعاء 23 أبريل 2025 من 09:00 إلى 16:00	دوار: الرمل الحلال 3 MLE D1A-407-20D
جماعة النواصر – إقليم النواصر	الأربعاء 23 أبريل 2025 من 09:00 إلى 16:00	المنطقة الصناعية SAIPNO MLE 97094-51BD
جماعة الشلالات – عمالة المحمدية	الخميس 24 أبريل 2025 من 08:00 إلى 09:00 ومن 16:00 إلى 17:00	دواوير: خديجة يونس، سيدي عبد النبي الرمل 2
جماعة الشلالات – عمالة المحمدية	الخميس 24 أبريل 2025 من 09:00 إلى 17:00	دوار: أولاد معزة
مقاطعة مولاي رشيد – عمالة مقاطعات مولاي رشيد	الخميس 24 أبريل 2025 من 08:00 إلى 16:00	تجزئة: الفضل MLE D30-086-12D et D30-089-12D
مقاطعة حي الحسني – عمالة المقاطعات حي الحسني	الخميس 24 أبريل 2025 من 09:00 إلى 16:00	تجزئة: الأزهر MLE D20-445-13D
جماعة دار بوعزة – إقليم النواصر	الخميس 24 أبريل 2025 من 09:00 إلى 16:00	تجزئة: ضيعة دارب MLE D10-428-14D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j / 24/ 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

ع.س.ن /057/إ.ت